المتوقع ان تتهاوى وزارة الائتلاف القومى ازاء المبادرة الأمريكية

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD אל-אתיחאד
الثمن ٣٥ اغورا המחיר 35 אגורות

الجمعة
٣١ تموز ١٩٧٠
العدد ٢٣ السنة ال ٢٧
٢٧ ربيع الثاني ١٣٩٠
1 ل.ا
31-7-1970
מס 23 שנה27

منظمتان فلسطينيتان تعلنان :

المتحدة قلعة الصمود العربي

عمان ـ اعلنت منظمتان من المنظمات الفلسطينية موافقتها على تجاوب الجمهورية العربية المتحدة مع المبادرة الامريكية ووصفت الجمهورية العربية المتحدة بقلعة الصمود العربية ..

وكانت المنظمات الفلسطينية قد نجحت في تنظيم اضراب في عمان ابرزت وكالات الانباء هدوء الجو الذي ساده ..

هذا ودعت المنظمات الى مظاهرة اليوم الجمعة احتجاجا على موقف المتحدة والاردن من مبادرة التسوية السياسية ..

وفي الوقت ذاته اذاعت بيروت ان قوات الامن منعت بصعوبة اصطداما بين رجال المنظمات الفلسطينية والقوى التي تؤيد موقف القاهرة .

مباحثات عدم الاعتداء

السوفييتية ـ الالمانية الغربية

موسكو ـ حول اندريه غروميكو وزير خارجية الاتحاد السوفييتي وولتر شيل وزير خارجية المانيا الغربية عددا من القضايا التي اثيرت في مباحثاتهما بشأن عقد معاهدة عدم اعتداء بين الدولتين ، الى نائبيهما .

وكانت المباحثات الثنائية قد بدات قبل ثلاثة ايام .

وحسب وكالات الانباء صرح متحدث الماني غربي ان المباحثات تمر في مرحلة عسيرة ودقيقة ، وهي متوقعة على ضوء العلاقات المعقدة بين الدولتين خلال ربع القرن الاخير ..

جاء في الانباء : قررت الحكومة الامريكية سحب ٢٥ الف جندي من قواتها من كوريا الجنوبية .. وقد اعترضت حكومة الدمى الكورية الجنوبية على القرار ..



من « يحمي الحدود » بعد انسحاب الامريكيين !!

كتلة جاحال في الكنيست تقرر :

ننسحب اذا ووفق على المشروع الاميركي

« جاحال » رفضت اقتراح سبير الداعي الى بقائها في الحكومة .. والتصويت ضدها ! ديان نحن أقوياء ولكن لا يمكن التخلي عن حلفائنا !! مبام : نوافق ! ولكن المعركة مع الروس !! غولده مئير : تتاسف من قرار جاحال ! الحكومة بدأت اجتماعاتها أمس ولم تنته بعد

تل ابيب ـ لمكاتب الاتحاد السياسي ـ اصبح في حكم المقرر ان تتهاوى وزارة الائتلاف القومي بعد ان قررت كتلة «جاحال» باكثرية ١٤ صوتا ضد ٩ وامتناع ٢ ان يترك ممثلوها الوزارة اذا التزمت حكومة اسرائيل ـ بموجب مشروع روجرز ـ الانسحاب من المناطق التي احتلتها القوات الاسرائيلية في حزيران ١٩٦٧ .

وجاء في قرار اكثرية « جاحال » ان الالتزام بالانسحاب يعني الموافقة على « اعادة تقسيم » « ارض اسرائيل » !!

كذلك رفضت كتلة جاحال اقتراح وزير حزب العمل [illegible] جاحال في الوزارة ، وتصويت وزرائه في الوقت ذاته ضد جواب الحكومة على المبادرة الامريكية .

وقد غير القرار جهود مختلف المحافل السياسية من اجل صيانة حكومة «الائتلاف القومي» !!

وعلى الاثر اجتمعت كتلة التجمع لبحث الوضع الناشىء وقررت تفويض ممثليها في الحكومة التقرير بشأن الرد على المبادرة الامريكية .. واعلنت رئيسة الوزراء عن اسفها على قرار كتلة « جاحال » ، وابدت املها بان يعكس مركز جاحال قرار كتلته البرلمانية .

وفي الوقت ذاته بدات اجتماعات الحكومة الحاسمة.

وكان وزراء التجمع قد اعلنوا ضرورة الموافقة على المبادرة الامريكية .. ومن هؤلاء نائب رئيسة الوزراء يغآل الون ووزير الدفاع موشه ديان الذي صرح : نحن اقوياء الان بحيث لا نضطر الى قبول ما يمليه علينا الاعداء والاصدقاء .. ولكننا لسنا اقوياء بحيث نسمح لانفسنا بالتخلي عن حلفائنا » .

وقبل هذا التطور جرت محاولات محمومة لصيانة حكومة الائتلاف .. وحاول خلال ذلك وزراء العمل اقناع وزراء جاحال : بأن استعداد الحكومة لقبول المشروع الامريكي لا يعني ان اسرائيل تتخلى عن مواقفها المعروفة ازاء مستقبل القدس والجولان واللطرون او عن موقفها من ضرورة الاحتفاظ بطريق اقليمي من ايلات الى شرم الشيخ .

اما قيادة مبام فقد دعت الحكومة الى الموافقة على المبادرة الامريكية ولو ادى ذلك الى تقليص قاعدتها البرلمانية .. ولكنها لم تنس ضرورة التشهير بالاتحاد السوفييتي ولذلك اعلنت ان المعركة الدائرة الان في اسرائيل ليست مع « جاحال » ، بل مع الروس !!! وان كانت هناك خلافات مع الامريكيين !



على القوى التقدمية تأييد موقف الجمهورية العربية المتحدة

لم يفاجىء الانشقاق في جبهة القوى العربية ، التي تقاوم العدوان الاسرائيلي المتساوق مع الامبريالية الامريكية ، اولئك الذين قوموا تقويما صحيحا ماهية تلك القوى واتجاهاتها الجوهرية ..

ومنذ ان وافقت الجمهورية العربية المتحدة والقوى التي تتلاقى معها على صعيد واحد ، على قرار مجلس الامن في تشرين الثاني ١٩٦٧ ..

ومنذ ان رفضت ذلك القرار المنظمات الفلسطينية وسوريا وغيرهما .. كان واضحا ان المواجهة بين الفريقين لا بد منها حين تنشا الظروف الموضوعية والذاتية لتنفيذ ذلك القرار باعتباره طريق التسوية السياسية ..

وتاكدت حتمية المواجهة لان القوى التي رفضت قرار مجلس الامن لم ترفضه لنقص تفصيلي في بعض بنوده بل لانها لا تؤمن ـ مبدئيا ـ بممكنات التسوية السياسية وتصر على النضال المسلح بوصفه طريقا اوحد في معالجة الازمة والفوز بحقوق الشعب العربي الفلسطيني.

ولا سبيل الى التلاعب بالالفاظ .. فدعاة النضال المسلح او « التحرير الشامل » يدعون الى ازالة كيان اسرائيل السياسي لا تصفية ذيول عدوانها .. ولذلك فهم يرفضون جملة وتفصيلا حق الشعب الاسرائيلي في تقرير المصير وفي دولته المستقلة ذات السيادة ..

ولهذا تحولت قضية الصراع بين انصار التجاوب مع المبادرة الامريكية ، املا في ان تكون ثغرة الى التسوية السلمية من ناحية ، ودعاة رفض هذه المبادرة والمضي في النضال المسلح الى نهاية الشوط ليس صراعا حول حقوق الشعب العربي الفلسطيني التي يتمسك بها الجميع ، بل هو صراع بين رايين : راي يعتقد ان حقوق الشعب العربي الفلسطيني لا تنفي حق الشعب الاسرائيلي في الوجود السياسي .. وراي يعتقد ان الاعتراف بحق الشعب الاسرائيلي في دولته المستقلة يلغي حق الشعب العربي الفلسطيني ..

لقد اكدنا دائما ان نفي حق الشعب الاسرائيلي في تقرير المصير يضعف المعركة من اجل الفوز بحقوق الشعب العربي الفلسطيني .. واثبتت الاحداث في السنوات الاخيرة صدق هذا التاكيد الى ابعد حد ..

وايام عدوان حزيران ١٩٦٧ برهنت بما يقطع الشك على ان شعارات القضاء على اسرائيل انزلت ضررا بالغا بالقضية الفلسطينية وسمحت للامبريالية والصهيونية بالتسرب الى حركات التقدم في العالم تحت شعار « انقاذ » الشعب اليهودي في اسرائيل من الابادة .

وقد بذلت حركة النضال العربي ومؤيدوها من المجموعة الاشتراكية والقوى التقدمية في العالم جهودا جبارة لتعرية تضليل الصهيونية واظهار العدوان على حقيقته عدوانا يهدف الى التوسع لا « دفاعا » يبغي الخلاص من الابادة ..

ولذلك فاي دعوة لا تحدد الامور على حقيقتها وتعود الى مزايدات حرب التحرير بوصفها «الطريق الاوحد» ..

ـ البقية على ص٦ عمود ٣ ـ

السودان وليبيا والأردن تساند القاهرة

القاهرة تتحرك بحزم لمنع المزايدات .. فتغلق اذاعة « صوت فلسطين » .. الخرطوم تحذو حذو القاهرة .. تنظيم مظاهرات في عمان وبغداد . جريدة الاخبار : الكلام لا يسقط فانتومات ..

القاهرة ـ تحركت حكومة الجمهورية العربية المتحدة بحزم لتمنع المزايدات القومية التي بدأت تلجأ اليها بعض المحافل العربية ـ وفي مقدمتها المنظمات الفلسطينية ـ فاغلقت اذاعتي « صوت فلسطين » التي تشرف عليها منظمة تحرير فلسطين و « صوت العاصفة » التابعة « لفتح » اللتين كانتا تبثان من القاهرة .

وقد اقتفت السودان اثر الجمهورية العربية المتحدة في اغلاق اذاعة فلسطين من الخرطوم وبذلك اكدت تضامنها الواعي مع حكومة المتحدة .. وفسرت الجمهورية العربية قرارها بقولها ان المنظمات التي اعلنت في البداية تفهمها موقف القاهرة فسرت قيامها بعكس ذلك بالمزايدات القومية الشائعة بين المنظمات الفلسطينية ولذلك فالمتحدة لا تستطيع قبول هذا الغدر وتعتبر ان هناك حدودا يتحتم فيها على كل طرف ان يتحمل مسؤوليته ..

وفي الوقت ذاته دخلت صحف القاهرة المعركة السياسية على جبهة واسعة فكتبت ان الذين ينتقدون الجمهورية العربية المتحدة يصدرون عن احقاد صغيرة .. وهم يتكلمون ولا يحاربون ويرفعون الصوت ولا يرفعون السلاح ..

وكتبت « الاخبار » القاهرية : ان الكلام لا يسقط الفانتوم والتصريحات لا تستنزف قوة العدو والمؤتمرات الصحفية لن تحرر الارض ومزايدات الخطب الرنانة لم تعد تخدع احدا .

وكتبت الاهرام يوم الثلاثاء تؤكد ان احكام التاريخ لا تقررها الاهواء بل القدرة على التقاط الجديد ببصيرة لصالح قضية التحرر بعيدا عن المزايدات .

والمزايدات كانت بضاعة المحافل العربية التي اعترضت على موقف الجمهورية العربية المتحدة من المبادرة الامريكية التي تمنح ممكنات التسوية سياسية .

وكان بيان القيادة القومية لحزب البعث في العراق مثلا على ذلك فقد هاجم البيان موقف الجمهورية العربية المتحدة والاردن واعتبره تآمرا على القضية الفلسطينية يهدف الى تصفيتها . ومضى الى القول ان المشروع الامريكي مثله مثل قرار مجلس الامن الدولي الصادر عام ١٩٦٧ هو بالضبط الاعتراف الواقعي بالوجود الصهيوني في فلسطين والتعايش معه سلميا .

ولذلك دعا الى جبهة عربية شاملة تضم القوى التي ترفض الحلول الاستسلامية الانهزامية.

وصدر هجوم مماثل من صحيفة كويتية مشبوهة هي « الراي العام » التي كتبت يوم الاربعاء ، اول امس ، : ان القاهرة التي اعلنت انجازها بناء السد العالي سمحت بانهيار سد اخر تحلم ببنائه منذ ١٥ سنة وهو زعامتها العالم العربي .. ان القاهرة التي تعهدت بتحرير الارض المحتلة شبرا شبرا تريد ان تخدع !! الشعوب في قبولها « مقترحات السلام الامريكية الامر الذي ينطوي على

ـ البقية على ص٦ عمود ٦ ـ

« تاس » :

حلف الاطلنطي يسلح اسرائيل

موسكو ـ نشرت البرافدا في عددها الصادر صباح اول امس نبأ لوكالة الانباء «تاس» جاء فيه ان حلف الاطلنطي يبيع اعتدة عسكرية لاسرائيل من مخازنه في لوكسمبرج .

وتشمل هذه الاعتدة طائرات نفاثة او قطع غيار لتلك الطائرات وتقدر قيمة المبيعات بخمسين مليون دولار .

انديره فاندي تفوز بالثقة

نيودلهي ـ فازت حكومة انديره غاندي بثقة البرلمان بحصولها على ٢٤١ صوتا ضد ١٣٤ صوتا ، وذلك عندما تقدمت احدى الكتل بحجب الثقة عن الحكومة .

اميل حبيبي في بحث أولي في الكنيست حول المبادرة الامريكية :

عليكم ان تنسحبوا وهذا كل شيء

القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ لم ينتظر النائب افنيري حتى تنتهي الحكومة من تقرير موقفها من مقترحات روجرز وطلب من الكنيست ، صباح الاربعاء الماضي ، ان تبحث « موافقة الحكومة على مقترحات روجرز » . فأيده النائب الشيوعي اميل حبيبي. الا ان احزاب الحكومة اسقطت هذا الاقتراح .

وقد استمعت الكنيست بانتباه تام الى كلمة اميل حبيبي التي ايد فيها البحث قائلا :

« ان مجرد اتخاذ الكنيست قرارا ايجابيا على هذا الاقتراح هو تشجيع لتلك الاوساط في الحكومة التي اصبحت تدرك ، وربما ادركت في الماضي ايضا ولكنها لم تتجرا على اعلان رايها ، بان طريق حرب حزيران والاحتلال ، ومحاولة املاء شروط مشينة على الجانب الاخر ، طريق حل النزاع مع الدول العربية بالقوة وبالحرب ـ هذه الطريق هي طريق مغامرة نهايتها الفشل التام . وها نحن الان نصل الى هذه النهاية » .

وحذر اميل حبيبي مما يجري في الحكومة من محاولة اتخاذ قرارات لولبية وغامضة من اجل المحافظة على الوحدة مع «جاحال» . وقال : يجب ان يكون واضحا الان ان فشل سياستكم وان المساعي الدولية

ـ البقية على ص٦ عمود ٣ ـ

قطعت سيلان علاقاتها مع اسرائيل

كولومبو ـ اذاعت وكالات الانباء ان حكومة سيلان قررت قطع العلاقات مع اسرائيل ، وابلغت القائم بالاعمال الاسرائيلي في كولومبو بتتخذ الاجراءات المترتبة على هذا القرار .

وتقول الاخبار ان حكومة سيلان اتخذت قرارها في جلستها اول امس لدى سماعها تقرير وقد هام كانت الحكومة السيلانية قد اوفدته الى الخارج .

واعلن نبون القائم بالاعمال الاسرائيلي ان الخبراء الزراعيين الاسرائيليين سيغادرون قريبا سيلان ، كما ان الخبراء الاخرين الذين كانوا على وشك القدوم لن يجيئوا .

ويبدي القائم بالاعمال استغرابه من توقيت القرار ، ولا سيما ان في الافق أملا لتسوية النزاع الاسرائيلي ـ العربي .

وتقول المصادر المطلعة ان التقرير ، المذكور آنفا ، يروي عن ان بعض رجال الاعمال اليهود يريدون المس بمصالح سيلان الاقتصادية انتقاما منها لموقف حكومتها من اسرائيل ، وفي الاساس المس بتجارة الشاي مع بريطانيا وغربي اوروبا .

غير ان الحكومة السيلانية اعلنتها صريحة بأن خطوتها هذه جاءت لعدم انسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة .

في أعقاب تجاوب الجمهورية المتحدة مع المبادرة الامريكية

تحرك ايجابي على الصعيد الدولي

باريس ـ اعلن الرئيس الفرنسي جورج بومبيدو ، امس الاول ، تاييد حكومته المبادرة الامريكية حول ازمة الشرق الاوسط وابلغ مجلس الوزراء ان فرنسا لا تستطيع الا ان تؤيد اي اجراء لتخفيف حدة العنف في منطقة الشرق الاوسط .

وقبل ذلك أعرب بومبيدو عن « قلقه الشديد على أمن اسرائيل في المستقبل » اثناء مقابلاته مع مختلف الشخصيات .

وحسب وكالة « عتيم » ان بومبيدو اكد ان الطريق الوحيد الذي يضمن امن اسرائيل يكمن في اتفاق الدول الكبرى الاربع ..

وفي الوقت ذاته اعلنت بلغراد ان حكومة يوغوسلافيا تعتقد بأن موافقة الجمهورية العربية المتحدة على المبادرة الامريكية توحي بالامل في ايجاد تسوية سلمية لازمة الشرق الاوسط .

واكد ناطق يوغوسلافي ان المبادرة الامريكية تنص على انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع المناطق العربية المحتلة وعلى الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة ..

وتركزت اول امس الانظار

ـ البقية على ص٦ عمود ٨ ـ

دور الجمهورية العربية المتحدة في تسوية الازمة

بقلم : اميل توما

هذا هو المقال الثاني والاخير الذي يكتبه اميل توما بمناسبة ذكرى ثورة ٢٣ يوليو .. اما الاول فقد نشر في عدد الجمعة ٢٤-٧-تحت عنوان « الثورة الجديدة في الجمهورية العربية المتحدة » ..

تحتل منطقتنا جغرافيا مكانا بارزا من ارض المعركة المصيرية الدائرة بين الاشتراكية والراسمالية. وتمارس حركة التحرر القومي العربية دورا مرموقا في هذا الصراع الانساني .

وهذا ما لاحظته الاحزاب الشيوعية والعمالية في مؤتمرها العالمي الذي عقد في موسكو في حزيران ١٩٦٩ .

آنذاك اصدرت وثيقة رئيسية بعنوان : « المهمات الراهنة للنضال المعادي للامبريالية » ، جاء فيها :

« ولعب حركة التحرر العربية دورا بارزا في النضال ضد الامبريالية العالمية ، وهي تمارس تاثيرا ايجابيا على كل الحركة ضد الامبريالية والاستعمار الجديد في الشرق الادنى وفي افريقيا . ويشكل نضال الشعوب العربية ضد الامبريالية وضد العدوان الاسرائيلي جزءا لا يتجزأ من الصراع العام بين قوى الحرية والاشتراكية في العالم باسره من جهة ، والامبريالية العالمية من جهة اخرى » .

***

ولم يعد خافيا ان الجمهورية العربية المتحدة تقف في قيادة حركة التحرر القومي في العالم العربي .. لقد كسبت مكانتها الطليعية لمجموعة من العوامل المترابطة عضويا ..

● فهي اكبر تكتل جغرافي - ديمغرافي في العالم العربي ..

● وقد قطعت الشوط الاكبر - بالقياس الى غيرها من الاقطار العربية - في ميدان التطور الاقتصادي واضبحت اكثر بلد صناعي متطور في العالم العربي ..

● وكانت اول قطر عربي بدأ في السير في طريق التطور غير الراسمالي وتلاحمت فيه حركة التحرر القومي بالتحولات الاجتماعية العميقة ..

● وهي التي تصدت للامبريالية وانزلت بمواقعها اقسى الضربات .

● وأدركت أهمية الصداقة والتعاون الوثيق مع الاتحاد السوفييتي في معركة التحرر القومي ونشاط البناء الاقتصادي المتقدم .

وتشهد الاحداث منذ سنوات الخمسين ان الجمهورية العربية المتحدة وقفت في طليعة النضال ضد الامبريالية وكانت عاملا حاسما حتى حين كان القطاع المتفجر في العالم العربي بعيدا عن شواطئها ..

وهكذا مثلا اشتركت الامبريالية الفرنسية في حرب السويس لعام ١٩٥٦ املا في أن يؤدي القضاء على الحكم المعادي للامبريالية في مصر الى اطفاء ثورة الجزائر الوطنية ..

***

وقد اكدت المعطيات المعروفة على ان عدوان اسرائيل على الدول العربية في حزيران عام ١٩٦٧ كان بالتساوق مع الامبريالية الامريكية وهدف فيما هدف اليه من غايات الى القضاء على الانظمة المعادية للامبريالية في العالم العربي وبالتحديد على النضال المعادي للامبريالية في الجمهورية العربية المتحدة .

والبتت حوادث السنوات الثلاث التي مرت على العدوان الاسرائيلي عام ١٩٦٧ ان الامبريالية عامة ، والامريكية في الدرجة الاولى ، لم تتخل عن مخطط ضرب حركة التحرر القومي العربية وفي الاساس قاعدتها المادية الجوهرية : الجمهورية العربية المتحدة ، بل شجعت المحافل الاسرائيلية الصهيونية في اسرائيل على المضي في عدوانها على الدول العربية في اطار سياسة متعددة الجوانب هدفها تصفية النظام التقدمي في الجمهورية العربية المتحدة ..

ويمكن القول ان السياسة الامبريالية - الصهيونية - التي قامت اسرائيل بدور القوة الضاربة فيها وقامت الامبريالية بدور المتآمر معها ، تالفت من العناصر الآتية :

● ضرب الاقتصاد العربي وارباك الحياة الزراعية - الصناعية في البلاد بحيث تفقد البلاد طاقتها على الصمود .. وهذا حاولته اسرائيل بتدمير مدن القناة وصناعتها وارادت ان تستمر فيه بغارات العمق ..

● تحريك الجماهير الشعبية نحو التمرد عن طريق تشكيكها بطاقة حكومتها على الدفاع عن البلاد وصيانة اقتصادها ..

● المس بمكانة الجمهورية العربية المتحدة في العالم العربي باظهار عجزها عن مواجهة العدوان الاسرائيلي أو صده وبذلك يتم عزلها عن الشعوب العربية التي كانت حتى الان مصدر قوة تعتمد عليه قيادة الجمهورية العربية المتحدة .

● فصم عرى الصداقة والتعاون بين الاتحاد السوفييتي والجمهورية العربية المتحدة بنشر الشائعات المغرضة حول « نوايا » الاتحاد السوفييتي « وممكناته » العسكرية والاقتصادية في دعم النضال العربي..

وهكذا لقد كان على قادة الجمهورية العربية المتحدة بعد حزيران ١٩٦٧ ان يحولوا دون نجاح المخططات الامبريالية - الصهيونية التي اخفقت تماما على الصعيد السياسي .. وكان عليهم ان يعملوا ، في الظروف العالمية العينية ، على تصفية ذيول العدوان الاسرائيلي بانهاء احتلال المناطق العربية وتلبية تطلعات الشعب العربي الفلسطيني المشروعة ..

***

ونجح قادة الجمهورية العربية المتحدة في احباط تآمر الامبريالية والصهيونية ..

فعلى الرغم من خسارة نفط ومناجم سيناء ، وعلى الرغم من تدمير صناعات مدن ضفة القناة الغربية حققت الجمهورية العربية انجازات بعيدة المدى فقد ارتفعت قيمة الانتاج الزراعي بين ١٩٦٧ و ١٩٦٩ ١٥ بالمئة ، وزادت الصادرات ٤٠٪ .. وفاق انتاج القطن في ١٩٦٩ انتاج السنوات الماضية اذ تخطى العشرة ملايين قنطار .. كذلك زادت صادرات الارز وبلغ انتاج الذرة ١٦،٩ اردب بحيث أصبحت الجمهورية العربية المتحدة تسد احتياجاتها كاملة .

وبلغت زيادة انتاج السكر ٤٠٪ ، حين بلغ انتاجه عام ١٩٦٩ حوالي ٥ ملايين طن بالقياس الى ٣،٤٤ مليون طن لعام ١٩٦٧ .

كذلك كانت الزيادة في الانتاج الصناعي مطردة بغض النظر عن خسائر نفط سيناء وصناعة منطقة القناة .

وهكذا في حين كان مجمل الانتاج الصناعي في آخر سنة قبل العدوان ١٩٦٦/١٩٦٧ ، ١،٧٧،٦ مليون جنيه .. قفز في ٦٨/٦٩ الى ١٣٢٢،٧ مليون جنيه ووصل في ٦٩/٧٠ الى ١٤٢٢ مليون جنيه بزيادة ٣٤٤ مليون جنيه تقريبا عما كان عليه في ٦٦/٦٩ ويمثل ذلك ٣٢٪ .

كذلك قفزت الصادرات الصناعية ٦٣٪ أي من ٨٢،٢ مليون في ٦٦/٦٧ الى ١٣٤ مليون جنيه في ٦٩/٧٠ .

وفي ميدان النفط قفز الانتاج من حوالي ٥ ملايين طن الى حوالي ١٧ مليون طن في أعقاب اكتشاف آبار جديدة في الصحراء الغربية .

وفي الوقت ذاته انتهى العمل بالسد العالي الذي اضاف ٨٥٠ الف فدان الى رقعة الاراضي الزراعية وأوصل طاقة الكهرباء الى ١٠ مليارات كيلوواط ، الامر الذي يخلق ظروفا أفضل للاسراع في وتيرة التصنيع ومكننة الانتاج الزراعي .

وهكذا بدلا من أن تنهار الجمهورية العربية المتحدة اقتصاديا كما كان يتوقع الامبرياليون والصهيونيون زادت منعة وقوة .

***

ولم تقل نجاحات الجمهورية العربية المتحدة على الصعيد العربي عن نجاحاتها الاقتصادية ..

طبعا تعقدت علاقات الجمهورية العربية المتحدة مع الاقطار العربية .

فمن الناحية الواحدة كان على الجمهورية العربية المتحدة في سبيل صيانة التضامن العربي في وجه العدوان الامبريالي - الاسرائيلي أن تحتفظ بعلاقات هادئة حتى مع دول عربية معروفة بتهاودها مع الامبريالية ..

كذلك كان عليها - بسبب قبولها قرار مجلس الامن ومبدأ تسوية أزمة الشرق الاوسط سياسيا - ان توطد علاقاتها وتعاونها مع دول عربية متحررة - مثل سوريا - رفضت قرار مجلس الامن ونادت بالحرب الشعبية بوصفها سبيلا يحقق اماني الشعب العربي الفلسطيني ..

ويمكن القول ان الدسائس الامبريالية - الصهيونية - الرجعية اخفقت الى حد كبير في تفتيت التضامن العربي أو عزل الجمهورية العربية المتحدة ..

والثورتان اللتان نقلتا السودان وليبيا الى مجموعة الدول العربية المعادية للامبريالية نقلتا الدولتين الى جانب الجمهورية العربية المتحدة فبدأت عملية تقارب بين الدول الثلاث وصل الى تعاون سياسي وثيق واتفاق تكامل اقتصادي ..

لقد حمى هذا التطور ظهر الجمهورية العربية المتحدة من الجنوب والغرب وبذلك جعلها أكثر قدرة على صد العدوان الامبريالي - الصهيوني .

لقد نما التضامن العربي وتطور خلال هذه الفترة وأصبح قوة دينامية يسهم في معركة مقاومة الامبريالية .

وهذا ما لاحظه البيان السوفييتي العربي المشترك الذي صدر في اعقاب زيارة الرئيس عبد الناصر في موسكو حين أبرز الجانبان اهمية التضامن العربي المتعاظم وتطور التعاون بين الدول والشعوب العربية وتوطده وأعلن قادة الاتحاد السوفييتي تأييدهم الخطوات التي تتخذها الجمهورية العربية المتحدة ودول عربية اخرى في قضية توطيد وحدة العمل والتعاون بين الدول العربية في النضال ضد مؤامرات الامبريالية وعملائها .

ومع هذا فالعملية ليست سهلة لانها تجري في ظروف ازمة الشرق الاوسط وهجوم من اليمين و « اليسار » على السويسة السياسية التي تأخذ بها الجمهورية العربية المتحدة .

***

ولا جدال في ان تعميق الصداقة السوفييتية - العربية الى هذا الحد قد قام بدور حاسم في انجازات الجمهورية العربية المتحدة ونجاحها في احباط مؤامرات الامبريالية وعدوانها ..

فتعميق هذه الصداقة رافقها دعم الاتحاد السوفييتي الجمهورية العربية المتحدة عسكريا واقتصاديا وسياسيا مما مكن الشعب العربي من النهوض بالبلاد اقتصاديا وساعد الجيش على الصمود على الجبهة عسكريا ..

لقد اشاد الرئيس جمال عبد الناصر في تصريحاته وخطاباته بالاهمية الحاسمة لهذا الدعم السوفييتي .. وقدم في خطابه الاخير في ٢٣ تموز ١٩٧٠ تفاصيل عن تجاوب الاتحاد السوفييتي مع متطلبات المعركة .. فمسارعته الى ارسال الاعتدة العسكرية - الالكترونية الحديثة هي التي جمدت غارات العمق الاسرائيلية ووضعت حدا نهائيا لسيطرة سلاح الجو الاسرائيلي في الاجواء العربية في الجمهورية العربية المتحدة ..

لقد أدت المساعدات السوفييتية لا الى انتعاش الاقتصاد العربي فحسب ، بل الى بناء القوة العسكرية القادرة على الوقوف امام العدوان الامبريالي المقنع وغير المقنع .

***

لقد ذكرنا ان على الجمهورية العربية المتحدة خصوصا وهي تحتل مكان الصدارة في حركة التحرر القومي العربية ، التي تؤدي دورا بارزا في النضال ضد الامبريالية ان تقوم بامرين : احباط مؤامرة الامبريالية وتصفية ذيول العدوان الاسرائيلي ..

وادرك قادتها بحق ، على ضوء معرفتهم بتوازن القوى الدولية وملابسات المعركة العالمية بين الاشتراكية والتحرر والامبريالية والرجعية ، ان عليهم ان يجمعوا بين أمرين : الاعداد العسكري لصد العدوان الامبريالي الاسرائيلي وافشاله ، ومحاولة تسوية ازمة الشرق الاوسط سياسيا بحيث تحقق مصالح الشعوب العربية المتضررة بالعدوان بدون الاضرار بالشعب الاسرائيلي ..

ومن هنا قبلوا قرار مجلس الامن لعام ١٩٦٧ .. وصرحوا في مناسبات متلاحقة عن استعداد الجمهورية العربية المتحدة للقبول بالحل السياسي والاعتراف بحدود اسرائيل كما كانت في ٤ حزيران ١٩٦٧ بشرط ان تنسحب القوات الاسرائيلية من كافة الاراضي العربية المحتلة .. ويفوز الشعب العربي الفلسطيني بحقوقه القومية .

ولم تتراجع الجمهورية العربية عن هذا الموقف حتى في أشد ظروف تصعيد العدوان العسكري على اراضيها ..

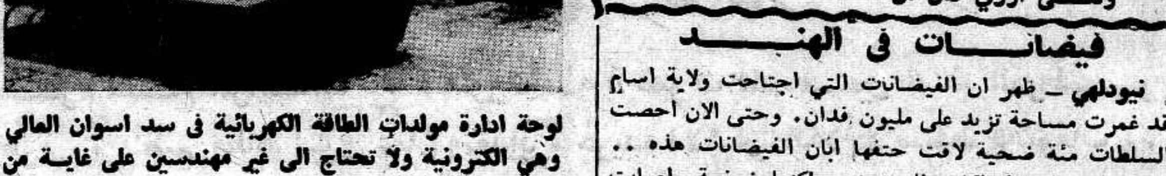
وحين نشأت ظروف دولية ومنطقية اضطرت الولايات المتحدة ، بعد مماطلات طويلة ، الى اخذ مبادرة نحو التسوية السياسية ، قبلت الجمهورية العربية المتحدة السير مع هذه المبادرة الى نهاية الشوط ، بدون أن تتنازل عن حقها في تطوير قواتها المسلحة اولا ، وانطلاقا من اقتناعها ان المبادرة الامريكية تدعو الى تنفيذ قرار مجلس الامن ..

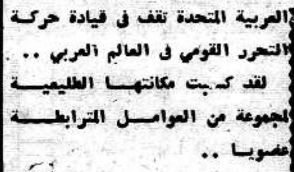
وفي هذا الموقف أعربت الجمهورية العربية المتحدة عن شعورها الواعي بالمسؤولية التاريخية الملقاة على عاتقها .. فهي تدرك ان عليها وعلى قوى الاشتراكية والتحرر مجتمعة أن تتجنب الحرب العالمية بدون التهاود على حريات الشعوب عامة ، والشعوب العربية وحقوقها خاصة .

-- البقية على ص ٥ عمود ٣ --

« موقفنا الان اقوى جدا مما كنا عليه سنة ٦٧ و ٦٨ و ٦٩ وكلما يقوى موقفنا وكلما تتدعم علاقاتنا مع الاتحاد السوفييتي ويكون تفاهم كامل بيننا يكون الحل السلمي اقرب منالا » ..

جمال عبد الناصر





لوحة ادارة مولدات الطاقة الكهربائية في سد اسوان العالي وهي الكترونية ولا تحتاج الى غير مهندسين على غاية من النضوج العلمي .



سفينة سوفييتية في ميناء الاسكندرية تحمل الى الجمهورية العربية المتحدة المعدات التي يحتاج اليها اقتصاد البلاد ومستلزمات الدفاع عنها .

يكتبها : محمد خاص

حجر مجنون .. وأربعون عاقلا

لا بد لاحد أن يكذب .

فمن يكون ؟

مجلة « شترن » الالمانية الغربية تنشر مقابلة مع قائد سلاح الطيران الاسرائيلي ، مردخاي هود .

مردخاي هودفال - حسب ما ورد في المجلة - « ان سلاح الطيران الاسرائيلي سيتبر السوفييت افضل مما دبر المصريين » !!

وهذه العنجهية اقلقت ، لا السوفييت ، بل بعض الذين ما زال في رؤوسهم عقل يعترون به . فتساءلوا ، بقلق ، عن جدواها .

وقيل لهم ، رسميا ، ان مردخاي هود لم يعقد اي مقابلة مع مجلة « شترن » .. وبالتالي فلا مكان بحث ما قالت المجلة من ان هود قد صرح به .

وجن جنون المجلة التي اتهمت بالكذب التلفيق والفبركة ..

وبعثت المجلة ببرقيات لاسرائيل تؤكد ان المقابلة قد عقدت فعلا . عقدت بين هود ومراسل المجلة في اسرائيل اوري دان ..

ونفى اوري دان ان مقابلة قد عقدت مع مردخاي هود ..

وازداد جنون المجلة . وأذاع راديو اسرائيل تصريحا لمحرر الاخبار الخارجية في المجلة الذي أكد انه راى نص المقابلة في برقية « تلكس » (اداة البرقيات الصحفية) بام عينيه ..

واعلن مذيع البرنامج الاسرائيلي انه سيجيء برد اوري دان على أقوال محرر الاخبار الخارجية في المجلة .

وجرى البحث عن أوري دان ... فلم يجدوه !

ومع كل هذا يبقى امر واحد . فلا بد ان احدا يكذب . فمن هو ؟

اغلب الظن ان اولئك الذين يعتقدون بان كل شيء ممكن في التحريض على السوفييت .. وبانه من المباح ايضا حتى توجيه تهديد ... للاتحاد السوفييتي .. « بتدبيره » - انما هم الكاذبون .

وقديما قيل : مجنون رمى حجرا في بئر ... واربعون عاقلا لم يخرجوه ..

فيضانات في الهند

نيودلهي - ظهر ان الفيضانات التي اجتاحت ولاية اسام قد غمرت مساحة تزيد على مليون فدان. وحتى الان احصت السلطات مئة ضحية لاقت حتفها ابان الفيضانات هذه .. اما الاضرار بالممتلكات فلم تحدد ولكنها ضخمة واصابت ملايين المواطنين .

★ من هنا وهناك ★ من هنا وهناك ★

العباءة والحبر الاعظم

زار الكاردينال البرازيلي جايمه ده باروس وعمره ٧٥ سنة الفاتيكان ، واراد مقابلة قداسة البابا ... ولما اراد الدخول منعه رجال التشريفات بحجه ان زيارة البابا تحتم بروتوكولا خاصا ، وانه لا يستطيع زيارته بملابسه الرسمية العادية ! وان عليه ان يرتدي عباءة ارجوانية اللون من المخمل الثمين !... ولما سال عن ثمنها اجابوه : الفا دولار ...

ورفض الكاردينال ذلك بقوله : كيف انفق على هذه العباءة هذا المبلغ الضخم وابناء شعبي يموتون جوعا .

ولكن رئيس التشريفات البابوية رفض الحجة واصر على ان يرتدي الكاردينال البرازيلي العباءة ... بينما رفض البرازيلي ذلك ... وفي النهاية توصلا الى حل وسط : استعار الكاردينال عباءة زميل له وقابل الحبر الاعظم ! ...

كاهن ذكي

دخل العروسان قاعة الكنيسة .. وجاء الكاهن .. ولكن ايهما الرجل وايهما المراة ؟!.. فالشعر طويل .. وكلاهما يرتدي سراويل « الجينس » ... ولا يبدو في اي منهما ما يدل على جنسه !

ووقع الكاهن في حيرة .. وبعد لحظات من الانتظار ، والجمهور صامت ينتظر من الكاهن ان يفتح فمه .. قال الكاهن : .. والان يقبّل العريس عروسه ... واقترب أحدهما وقبّل ... وهنا عرف الكاهن وبدا الطقوس .

مخالفة القانون لاجل القانون مخالفة ! ..

رحاميم مزراحي مفتش في بلدية تل ابيب ، عليه ان يتجول على الارصفة ليراقب العدادات التي يضع فيها اصحاب السيارات الخصوصية قطع النقود لقاء ايقاف سياراتهم.. وفي احدى المرات لاحظ ان سيارة اوقفت دون ان يضع صاحبها التعريفة ، فعكس اتجاه دراجته ليذهب الى السيارة ويضع عليها المخالفة ...

ولم يرق الامر لاحد المارة فلفت نظر شرطي الى الامر .. واخرج رحاميم وثيقة تثبت انه مفتش بلدية وتمنحه بعض صلاحيات رجل الشرطة ... وادعى انه قام بهذه المخالفة من اجل القانون ! ...

غير ان قاضي المواصلات السيد شرر رفض هذا الادعاء وقال له : مخالفة القانون مخالفة ولو كانت لاجل القانون . وحكم عليه بغرامة ١٥ ليرة او بالسجن يوما واحدا .

اختراع هنغاري لقياس التعب

اختراع عالم هنغاري جهازا يقيس درجة التعب في الانسان، وسيستعمل في قياس درجة تعب سائقي السيارات .. ويركب هذا الجهاز على عضد السائق ، واذا بلغ درجة التعب يرن جرس معلق ، وعليه ان يكف عن العمل حالا ويستريح ويجدد نشاطه .

لئلا يروا النساء :

نذر سوامي يوجيجي وهو راهب هندي الا يكلم انثى او ينظر اليها طيلة حياته ، وبدا نذره في حداثته ، وذلك حسب تعاليم دينه التي تمنع ان ينظر الراهب الى امراة من قريب - لان صورة المراة قد تنطبع في مخيلته فتشغله عن دينه ...

وقام الراهب بنذره ... وهو يبلغ الثمانين من عمره .

وكان عليه في الشهر الماضي ان يسافر بالطائرة من الهند الى لندن ، ليدشن فيها معبدا لطائفته ويجمع التبرعات من افرادها .. نشات القضية : كيف يسافر الراهب الهندي في الطائرة ، وفي الطائرة مضيفات ... ومضيفات جميلات ... ولا مناص من رؤيتهن ؟ ! ...

وابى سوامي يوجيجي الا ان يفي بنذره ... لقد اشترى تذاكر جميع مقاعد الطائرة ! ودفع ثمنها ٤٠٠٠ جنيه استرليني ! ... ليحمي نفسه ومرافقيه من انظار النساء او النظر الى النساء ... في طريقهم الى المطار اغمضوا عيونهم وجلسوا في الطائرة واعلنوا الصوم طيلة الرحلة لئلا يضطروا الى خدمة المراة ! .. وهكذا فعلوا عندما عادوا الى بلدهم ! ....

رسالة من مواطن في بيت جن

صور من قريتي

بعث الينا جمال زيدان برسالة عن قريته ، بيت جن ، نموذجا عن وضع القرى العربية الدرزية في البلاد .

يقول في رسالته :

... والمدرسة في قريتي ، على سبيل المثال مقسمة الى مدرستين . احداهما يتعلم فيها الطلاب من الصف الاول حتى الصف الخامس . جميع غرفها مستاجرة .. ومتباعده عن بعضها بعضا ، الامر الذي يزيد من متاعب المعلمين والطلاب . اما المدرسة الثانيه فيتعلم فيها الطلاب من الصف الاول حتى الصف الثامن . انهـا تملك بعض الغرف القديمة التي لا تتسع لكل الطلاب .. واضطرت الى استئجار غرف اضافية . للمدرسة ساحة ضيقة واقعة بين الصفوف واثناء درس الرياضة لاحد الصفوف يكون الازعاج من نصيب الصفوف الاخرى . وليس لهذه المدرسه . ولا للمدرسه الاولى اي مختبر ولا الادوات التي تحتاج اليها المدارس الحديثة .

وبدهي ان لا يكون في قريتي مدرسه ثانويه ! وليس في القريه كلها ملعب للرياضة والشوارع الفرعيه التي تربط القرى الدرزيه بالطرق الرئيسيه ليست معبدة . وهذه الشوارع ، كما هو الحال في قريتي ، مليئه بالحفر والهوات العميقة مما يصعب السفر والسير عليها . وكذلك فان هذه الشوارع ضيقة لا تتسع لاكثر من سياره واحدة . وعلى شارع قريتي ، كثير التعاريج والانحدارات ، حدثت عشرات الاصطدامات ووقعت سيارات عديدة في الوادي العميق المجاور .

وفي هذا الصدد يذكر جمال زيدان كيف اودى مرض الحصبة بحياة العديد من الاطفال في قرية كسرى وغيرها بسبب انعدام الطرق ، وبالتالي المواصلات ، معها .

ثم يكتب عن مؤمرات الحكومة المتعددة ويذكر محاولات شق الدروز عن قوميتهم العربيه . ويبين ان القرى الدرزيه قد تعرضت كبقية القرى العربية الى مصادرة اجود اراضيها .. وانها ما زالت ، كقرى عربية اخرى ، تفتقر الى التيار الكهربائي والخدمات الحيوية

وفي نهاية رسالته يقول :

نحن لن ننزلق الى تيار التعصب القومي والطائفي .. لن نكون « بطيخا يكسر بعضه » .. انما نريد العيش بسلام وطمانينة . نحن لا نريد ان نكون « اخوة في السلاح » لتشريد الشعب العربي الفلسطيني من وطنه ولاحتلال اراضي الغير ، بل نريد ان نكون اخوة في المصانع وفي العمل والانتاج . نريد ان نكون اخوة في حمل المطارق والمناجل وليس البنادق لكي نعمل سوية من اجل مستقبل افضل .

في عيد كوبا القومي السابع عشر

كوبـا تصمد وتكبر

بقلم : ابن خلدون

في ٢٦ تموز ١٩٧٠ احتفلت كوبا ومعها القوى المتقدمة بعيد بدء ثورتها السابع عشر .. ففي ٢٦ تموز ١٩٥٣ هاجمت فرقة من الثوريين ، بقيادة فيدل كاسترو قلعة مونكادا العسكرية – معقل النظام الديكتاتوري الموالي للامبريالية الامريكية ، وبذلك دشنت النضال المسلح الذي انتهى بانتصار الثورة الكوبية في ١٩٥٩ ومهد الطريق الى الاشتراكية ..

**

اكثر من عقد مضى على انتصار الثورة الكوبية ومع هذا فلا تزال الامبريالية الامريكية ، التي ارتجت بشدة بسبب انتصار الثورة في قطر كانت تعتقد انه يؤلف مع سائر اقطار امريكا اللاتينية ، مزرعة لاحتكاراتها ، ... لا تزال تواصل التآمر على حرية كوبا وعلى نظامها الاشتراكي .

وفي الربع الاول من هذه السنة قضت الحكومة الكوبية على محاولة جديدة قام بها مرتزقة الامبريالية لتنظيم مقاومة مسلحة في منطقة « باراكوا » ..

ومن الواضح ان نجاح الحكومة الكوبية يعود في الدرجة الاولى الى يقظة الجماهير والتفافها حول حكومتها من ناحية .. والى التعاون الوثيق بين كوبا والاتحاد السوفييتي من ناحية اخرى .. والى الدعم السوفييتي لكوبا في نضالها المتعدد الجوانب من ناحية ثالثة ...

وهذا ما اكده فيدل كاسترو قائد الثورة والسكرتير الاول للحزب الشيوعي الكوبي ورئيس الوزراء الحالي ..

ولا يقتصر الدعم السوفييتي على الميدان السياسي والعسكري بل يتعداه الى الميدان الاقتصادي ..

وما تطوير الاتحاد السوفييتي تراكتور تحميل لنقل قصب السكر اجمل رمز على عمق هذا التعاون واهميته .

فالسكر المستخرج من قصب السكر ، يؤلف ثروة كوبا الرئيسية في الزراعة ومصدر كسبها العملات الاجنبية لكونه اهم صادراتها .. وذلك مكننة هذه الزراعة تعتبر مفتاحا في تطور البلاد الاقتصادي ..

لقد اصبح في حوزة كوبا الان بعد سبع سنوات على بناء هذا التراكتور ، حوالي ٤٥٠٠ تراكتور من هذا النوع ..

التقدم على كافة الجبهات

لقد حاولت الصحافة الغربية ان تستغل عدم تنفيذ كوبا مخطط جمع عشرة ملايين طن سكر لتلقي ظلالا من الشك حول انجازاتها الزراعية والصناعية ..

لا يمكن الحكم على اقتصاد بلاد بمجرد عدم تنفيذ مخطط كان معروفا منذ البداية انه ضخم ومعقد ويحتاج الى كثير من المقومات الذاتية والموضوعية ..

ولعلنا نستطيع ان نقصد المعنى الحرفي حين نعلن أن النظام الاشتراكي يغير معالم كوبا .

خلال اقل من قرن ونصف غيرت الانظمة الموالية للكولونيالية والامبريالية معالم كوبا سلبيا حين قلصت مساحاتها المشجرة من ٢٥ مليون فدان الى ٢،٧ مليون فدان .

وقد ادى هذا الى انجراف التربة وتغيير طبيعة بعض المناطق التي تعرضت للاعاصير والرياح ولم تحمها الغابات الكثيفة من ذلك ..

وقد غيرت حكومة الثورة اتجاه تقليص المساحات المشجرة فزرعت ٥٠٠ مليون شجرة في مختلف انحاء البلاد صمد ٦٠ بالمئة منها وعاشت .

ان اهتمام الحكومة بتطوير اقتصاد البلاد يبدو من انفاقها ٣٠ بالمئة من مجموع الانتاج القومي في الاستثمارات الاقتصادية ..

فبدون هذا التركيز على بناء المنشات الصناعية والزراعية لا يمكن الاسراع في وتيرة التطور .

الخدمات الاجتماعية

لقد قضت حكومة الثورة على الامية قبل بضع سنوات اثناء حملات تعليم جماهيرية وصلت الى كل قرية وحي ..

« ولهذا فوجود الدولة السوفييتية – موضوعيا – اعظم امتياز فوق العادة تتمتع بـه الحركة الثورية » .

(فيدل كاسترو)

قال في خطابه احتفالا بذكرى مئة سنة على ولادة لينين في هفانا :

« بدون ثورة اكتوبر لعام ١٩١٧ كان من المستحيل ان تكون كوبا اول قطر اشتراكي في امريكا اللاتينية » .

وهاجم اولئك الذين يشهرون بالاتحاد السوفييتي من مواقع « يسارية » فقال ، بعد ان ذكر انهم لا يفهمون صعوبة العملية التاريخية:

« انهم ينسون مشاكل كوبا وفيتنام والعالم العربي ، ففي كل مكان شن فيه الامبريالية هجومها المجرم ، هناك قطر واحد ، دولة واحدة ترسل السلاح بالكمية الكافية التي تمكن الشعوب من الدفاع عن نفسها ازاء الامبريالية » .

وعلى سبيل المثال قال ان كوبا تسلمت سلاحا من الاتحاد السوفييتي قيمته ١٥٠٠ مليون « بيسوس » .

واضاف : « ولهذا فوجود الدولة السوفييتية – موضوعيا – اعظم امتياز فوق العادة تتمتع بـه الحركة الثورية » .. ولهذا فالروابط السياسية والعسكرية مع الاتحاد السوفييتي لن تنفصم ابدا .

كذلك لا يمكن التقليل من اهمية انجازات كوبا حتى في هذا الميدان بسبب عدم جمع عشرة ملايين هذه السنة .. فقد كان التقصير زهيدا نسبيا ولا يغير حقيقة الزيادة الكبيرة التي تحققت خلال العقد الاخير الذي مر على الثورة .

والمهم في الدرجة الاولى ان كوبا زادت انتاجها من السكر وفي الوقت ذاته قضت على مخلفات السيطرة الامبريالية التي حولت زراعة كوبا الى زراعة صنف واحد هو السكر.. فكوبا اليوم تنتج الارز والبطاطا والفواكه والخضروات بحيث تقترب الى سد حاجاتها منها ..

بل ان كوبا التي تعتبر في مقدمة الدول من حيث استهلاك اللحوم ، استطاعت الان ان تسد حاجاتها محليا وان تصبح مصدرة لحوم .. وتدل آخر احصاءات متوفرة ان المواشي في البلاد ازدادت من ٥،٨ مليون راس في عام ١٩٦٢ الى ٧،١ مليون في عام ١٩٦٧ والزيادة مطرده .

والان تركز الحكومة اهتمامها بالتعليم التقني ، ويتخرج الان آلاف الطلاب والعاملين من معاهد التعليم التقني التي انشاتها الحكومة لاستيعاب اولئك الذين يريدون توسيع علومهم وآفاقهم .

وفي الوقت ذاته وضعت الحكومة برنامجا صحيا تنفذه خلال العقد القادم هدفه لا شفاء المرضى فحسب بل صيانة صحة الاصحاء ايضا .

وسيكون السبيل الى منع المرض تزويد المصانع والمزارع بعاملين طبيين يشرفون على صحة العمال .

وطبعا كان على غاية من الاهمية «تطعيم» مليون طفل بمصل الوقاية من شلل الاطفال ..

* *

ولا يختلف المراقبون النزيهون على قدر انجازات كوبا .. بل هم يؤكدون ان وتيرة تطوراتها ستزداد مع الايام ..

تحياتنا الى كوبا الاشتراكية في عيدها القومي السابع عشر .

تهتم الحكومة الكوبية بزراعة الارز وتطويره .. والصورة تبين خبيرا يستخدم مبيدا للحشرات في زراعة اختبارية للتحقق من فائدته .



استطاعت قوات الدفاع الكوبية القضاء على آخر محاولة قامت بها جماعة مرتزقة « امريكية » تسللت الى منطقة بوراكاو .. والصورة تبين الاسلحة الامريكية التي صادرتها تلك القوات من المرتزقة .. وهي من النوع الذي تستخدمه الولايات المتحدة في فيتنام ..

١١ سنة لوفاة بلتسكي

كان شيوعيا ..

« انه لكسب عظيم وشرف كبير ان تكون عضوا في الحزب الشيوعي »

– هكذا كان يقول مردخاي بليتسكي ، سكرتير اللجنة المركزيه للحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي توفي قبل احدى عشرة سنه – في ١٩٥٩/٧/٢١ .

ان قوله هذا يجسد سبيل حياته واخلاصه اللامتناهي للحزب .

كان متواضعا .. مخلصا .. متحمسا .. وعالما . لقد كان مفعما بالحيوية في نضاله لتحقيق افكار الحزب . لم يكن صعبا عليه اي عمل لتحقيق هذا الهدف . انه لم ير في اي عمل عملا صغيرا اذا كان يخدم الهدف الكبير .

لقد طلب مردخاي بليتسكي من نفسه الشيء الكثير . وكذلك طلب من رفاقه في الحزب . سعى دائما نحو الكمال، سواء في الناحية النظرية او العملية . وتمتع بمعلومات عميقة في مختلف الميادين وبالطبع في النظرية الماركسية – اللينينية .

ولكنه لم يكن عالما جافا . والمعرفة النظرية لديه مرتبطة بمشاعر الاخوة اليهودية العربية وبالتقدير العظيم للاتحاد السوفييتي الذي يحقق المثل التي من اجلها يناضل هو ، وبالتقرب الودي الحار من العاملين فقد راى فيهم رفاقه في الشدة والامل .

الشيوعيون ينشطون بين الاهلين اليهود في باريس

عقد الشيوعيون اليهود الفرنسيون اجتماعا في باريس برياسة جان غاجه . تكلم فيه رولان لروا وقام بالرد على الاسئلة الكثيرة التي سئلت في الاجتماع

وتقدر لجنة الحزب الشيوعي الفرنسي المركزية تقديرا كبيرا نشاط اعضاء الحزب بين الاهلين اليهود على الرغم من المصاعب التي تجابه هذا النشاط في هذه الايام ، والتي مردها التركيب الاجتماعي في قسم لا يستهان به من اليهود والى الجهود الفائقة التي تبذلها البرجوازية.

ومن المهم ان نكتسب قسما كبيرا من الاهلين اليهود الفرنسيين الى جانب قضية الدمقراطية ، ولننجح في ذلك . وليس لدينا سياسة خاصة .

اننا نعمل حسب الخط السياسي الحزبي ، ونبذل الجهودكي نجيب بصورةمباشرة على الاسئلة الحساسة .

ليس للحزب الشيوعي الفرنسي خطان سياسيان :واحد لليهود وأخر لغير اليهود . والسياسة التي رسمها مؤتمر الحزب التاسع عشر ودورة اللجنة المركزية الموسعةتسري على جميع الاهلين .

غير ان مشكلة شكليةتمثل امام البلاد كلها : كيف علينا ان نناضل لنحقق وحدة جميع القوى العمالية والدمقراطية ، وذلك في المرحلة الجديدة من سلطة الاحتكارات ؟

ولذا يثور السؤال :ايتطلب الامر نشاطا خاصا بين اليهود؟

اننا نعتقد ان ذلك ضروري بسبب مميزات هذه الفئة من الاهلين . وليس وجود اليهود المجرد فقط . هناك مميزات اخرى : العادات ، واللغة ، وظاهرة التعاطف التي هينتيجة تاريخية للملاحقات الشيطانية ، والنشاط الصهيوني على مختلف اشكاله ، وتاثير اللاسامية ، واشتداد العداء للشيوعية .

لا وجود « لامة يهودية » ، ولكن هناك اهلين يهودا ، او فئات يهودية . وهكذا فليهود افريقيا الشمالية عادات تختلف عن عادات اليهود الذين قدموا في أوائل هذا القرن من مركز اوروبا او من شرقها .

اننا لا نثمن هذه المميزات بل على العكس اننانريد اتخاذها وسيلة حتى تحسن مكافحة طابع هذه المميزات المزعج ، وهي في الواقع تزول وتتلاشى

اننا نصنع كل شيء حتى نشرح جيدا القضية الاساسية : النضال الطبقي هو الاساس في النضال الجبار في سبيل تحرير الكادحين ، وفي سبيل تحرر الانسان . واننا نؤكد الحقيقة البسيطة والقوية : هناك مستغلون يهود ولا يهود ، وهناك مستغلون (بكسر الغين)يهود ولا يهود . ولا نقصد ان نكتل حولنا جميع اليهود . واننا ندرك جيدا ان بينهم من يحسبون من أعدائنا الطبقيين .

هذا هو أساس كفاحنا اللاسامية والصهيونية . لذلك تحاول كل منهما ان تعزل اليهود عن سائر أجزاء الاهلين، وحرفهم عن النضال الطبقي ، ومنع الكادحين والدمقراطيين اليهود من الاشتراك في النضال الطبقي ، وفي النضال لاجل الدمقراطية .

اللاسامية والصهيونية تغذي احداهما الاخرى . والاثنتان قائمتان على اعتبارات رفضناها دائما : اعتبار جميع اليهود مع الصهيونية واعتبار اليهود مع دولة اسرائيل .

وان جعل اليهود كبش فداء او جعلهم اداة الامبريالية – كل ذلك ينبت نفس النتيجة بالضبط : تفريق القوى الدمقراطية ، وصرف الافكار في صالح البرجوازية الكبرى .

لا يمكن معالجة هذه القضايا بصورة مطلقة . لان الوضع الراهن في الشرق الاوسطيزيدها احتداما . ولا تكفي المسوغات المميزة ، بل من الضروري ان ناخذ في الحسبان الاصداء العامة للمجابهة ، والقضية العامة التي يؤيدها كل جانبمن الجانبين . ان أهداف حكام اسرائيل في حرب حزيران ١٩٦٧ وفي الوضع الراهن من المجابهة هي القضاء على انظمة تقدمية في الدول العربيةالمجاورة وسد الطريق أمام حركة التحرر القومي ، ايجاد مراقبة – أو تحسينها – على ثروات النفط لصالح الامبريالية العالمية وأقامة قاعدة استراتيجية ضد الاقطار الاشتراكية .

وما هي اهداف نضال الشعب العربي ؟ تعزيز استقلاله القومي استتباب الاستقلال الاقتصادي ، شق طريق تطويرغير امبريالية، والاعداد للاشتراكية . ونضيف في مجال الحقائق . الاحتلال والعقوبات الجماعية ، ونسف اماكن اهلة – وهي أعمال حكام اسرائيل الرجعيين .

وعلى هذا الضوء يجب ان نقدر بشكل خاص مدى الضرر الكبير الذي تلحقه باسرائيل الصهيونية وكذلك تبرير اعمال الرجعية الداخلية ، وهي وسيلة في الصراع الدائر ضد الاتحاد السوفييتي والاشتراكية ، وضد حركة التحرر القومي العربية وضد الحركة العمالية عامة .

لذلك يجب ان نشن – بصورة احسن واسمى – النضال الجريء الذي تشنه قوى التقدم في اسرائيل . وعلينا في الوقت نفسه ان نناضل ضد التطرف القومي المعين الذي قد يشوه اصداء حركة الشعوب العربية.

ومن الضروري ذكر موقفنا الذي اعلناه سابقا : التسوية السياسية العامة التي تحترم حق وجود جميع الشعوبوجميع الدول ومنها اسرائيل ، والتعهد بذلك ، والاخذ بالحسبان مطامح الشعب العربي الفلسطيني القومية .

وهذا ما تتطلبه مصلحة الشعب الفرنسي ، ومصلحة اسرائيل بذاتها ، ومصلحة السلام العالمي ، وعلى ذلك فمصلحة يهود العالم هي ان يقوموا بنضال ضد سياسة حكام اسرائيل الرجعيين .

اللاسامية ظاهرة مفزعة ، نكافحها بلا هوادة . واللاسامية غريبة عن الاشتراكية المحررة، شانها شان كل صورة منصور العنصرية .

وتستغل القوى الرجعيه اليوم الصهيونية في جميع انحاء العالم وهم يتهموننا بوقاحة باللاسامية ، في الوقت الذي نستنكر فيه الصهيونية ونكافحها

انهم يشنون حملة مسمومة على الاتحاد السوفييتي والاقطار الاشتراكية . ولقد اعطى الحزب الشيوعي الاسرائيلي (يقصد منا « ركح » – المترجم) ردا طيبا في رؤوس أقلام مؤتمره الاخير .

واذا لم يكن بد من البرهان على ان من شان البرجوازية ان تستغل دائما اللاسامية والصهيونية ، فلا أدل من ان نمعن النظر في تصريح رئيس الفاشست الفرنسيين جلفار الى جريدة « منيت » . يحاول جلفار ان يدافع عن قضية مرفوضة معتمدا على بضع قضايا : « لست لا ساميا . ولا اعتقد ان احدا غير محق فقطلانه يهودي . لذلك فلا اعتقد ان أحدا محق فقط لانه يهودي وعلي ان أهتم به بشكل خاص . ان قضية اسرائيل وانقسام العالم اليهودي غيرا تغييرا محسوسا معطيات المشكلة . وهناالدليل: هناك يهود يعتبرون من كتائب المراقبين عندنا ، واننا تعاونا مع بيتار ، وهي حركة يهودية مينية في فرنسا »

وكما يتضح فان لكادحي بلادنا – يهود او لايهود – نفس المصلحة ، ونفس المستقبل الذي هو رهن بوحدة جميع القوى العمالية والدمقراطية وانتصارها . لذلك فعلينا ان نساعد الكادحين اليهود الكثيرين ليجدوا طريقهم الى حزبنا ليسهموا اسهامهملتقوية وتوسيع نفوذه .

(عن اومانتيه » جريدة الحزب الشيوعي الفرنسي

لقاء مع الشرق – بقية

القاموس .

فاكتسى وجه الاستاذ شربا وف بمسحة من الجد وتناول قطعة الطباشير واخذ يشرح اصل الكلمة واستعمالاتها والفرق بين اجاب واستجاب واستجوب .

بين الجاحظ وتوفيق الحكيم

الح على ذهني خاطر ... ترى هل تميل هذه العقول الشابة الى دراسة تراث اعلام العرب ؟ وهل تقف المفردات والصور اللغوية الصعبة التي يتميز بها الادب العربي الكلاسيكي حاجزا امام هؤلاء المستشرقين الصغار ، كما وقفت امامنا – نحن ابناء الضاد – اثناء دراستنا لها في المدارس الثانوية ؟ هل يقبل هؤلاء الشبان والشابات على دراسة مؤلفات نجيب محفوظ وتوفيق الحكيم وغيرهم من الادباء العرب ، حيث يجدون فيها لغة العصر ونبض الواقع الجديد ، ويعزفون عن امريء القيس وابن الرومي والجاحظ ؟

كان لا بد ان اجد اجابة على هذه الاسئلة ، وقد وجدتها وانا اتفحص الابحاث والدراسات التي كتبها الطلاب اثناء الدراسة ... رحت اتفحص عناوين الابحاث وقلبي ينبض بالفرحة ... « كتاب الحيوان للجاحظ » ... « سيرة عنترة » ... « المتنبي وشعره » ... « انعكاس القضايا الاجتماعية في قصص نجيب محفوظ » ... « مسرح توفيق الحكيم » ... لقد كان غابودجيان محقا عندما قال بانهم يغرسون في قلوب الطلاب حب اللغة وجوانب الجمال فيها ... وهكذا لم يصدر المستعربون الصغار ظهورهم للادب العربي القديم رغم ما فيه من صعوبة .

ولكن ... ماذا عن نشاط القسم العربي الاجتماعي والترفيهي ؟ كنا قد شاهدنا في السنوات الماضية نشاطات فرقة القسم العربي المسرحية حيث قدمت الفرقة مسرحية شوقي « قيس وليلى » وغيرها من المسرحيات باللغة العربيةوعلمنا ان لطلاب القسم نشاطا كبيرا في الحفلات التي يقيمها المعهد ، حيث يؤدون الاغاني العربية المشهورة ، ويلقون القصائد ويمثلون المسرحيات ...

انباء موسكو ٣٣ ، ١٩٦٩

ادب * فن * ثقافة

ادب * فن * ثقافة ادب * فن * ثقافة ادب * فن * ثقافة

شردت مرتين

شعر : نايف سليم

الى اخي الانسان محمد عطور الذي ينام الان في العراء مع افراد عائلته بعد ان هدم بيته الثاني امـام عينيه ، وجن والده الشيخ نتيجة لذلك .

كانت الريح كطفل ناشج في دارنا
والدوالي تتلوى
والندى يبكي على آثارنا
ليلة التشريد عادت ، وسنا البدر يضيء
يا اخي عادت لنا
ليلة الموت البطيء
آه لو تحمل هذي الريح للغياب شيئا
آه لو بعض الحقيقة
شردونا مرتين
حرمونا الارض .. والبيت .. وماء العين ..،
مرتين .. آه لو نرجع آه

بعد عشرين سنة
بعثرتنا الريح في كل اتجاه
وعلى حائطنا الغربي ظلت سوسنة
تتدلى
بعد عشرين سنة
آه لو نرجع آه
قصة صرنا على كل الشفاه
وحكايا محزنة

بائع التذكاريـــات

قصة بقلم : عفيف صلاح سالم ـ الناصرة

الجموع الغريبة تمر من امام دكانه .. والعيون الزرقاء ترقبه في شيء من حب الاستطلاع ، وهو يجلس على كرسيه القديم ، ذي الطابع الزخرفي ، كباقي القطع الاخرى ، المحيطة به .. تنتظر يديه الناعمتين كيدي امرأة لعوب ، لتزيح ما علق بها من الغبار المتدفق من الشارع المتعرج . وانتصبت قامته الفارغة لرؤية الجموع الغريبة ... ولمعت ابتسامته الربيعية على شفتيه الرقيقتين وهو يعرض القطع الزخرفية على السياح المارين به .. وحثهم « مرافقهم » على السير الى الاماكن المقدسة في هذه المدينة التي فقدت قدسيتها في العهد المتمطي فوق ازقتها العفنة .. ولمعت في وجدانه فكرة ـ ايه ، اغتصب البيض اراض واسعة بفصل عقود الخرز الملون ، لكنهم اليوم لا يعيرونها التفاتا ... فقد نمت اللعبة ..

وسخنت نظراته وراء الافق .. تحاول ان تستطلع ما حملته دائرته طوال هذه السنوات ، التي قضاها بين قطعه الزخرفية التي تحمل رائحة الارض ، والايام التي يقضيها السائح في البلاد الى ارجاء الارض الواسعة .. الخرز الملون يتحول الى ذكريات وصور .. والانسان يضيع وسط هذا الحشد المتماثل .. ينسى في اعماق غبار الماضي المكتوم في الزوايا المظلمة .. وتحرك نزار في بطء ، يعرض بضاعته في اشعة الشمس اللينة .. بشكل ملفت للنظر ..

ـ شو هالنشاط ياه

واجاب بسرعة : اهلا عاهد !

واستمر في ترتيب بضاعته وتنسيقها ، وتابع قائلا ـ اذا لم نلفت انظار هؤلاء ، فلن يتوقفوا أمامنا .

ـ بدا علينا ان نكون دوما كالنحل .. مضبوط ..

ـ آه .. ولكن ليت السوق « ماشي » .. فمنذ الحرب والبضاعة كاسده .. والاسعار ترتفع .

ـ كل شيء يرتفع ثمنه في هذه البلاد سوى ارواح العباد ..

والتفت يبحث عن صوت عاهد الذي اختفى ، راكضا وراء باص جديد ، يحمل ذوي العيون الزرقاء ، والبشرة البيضاء الجامدة كالثلج ، الى هذه المدينة التي فقدت قدسيتها . وتكدرت ملامحه وهو يجتر ما قاله عاهد ـ كل شيء يرتفع ثمنه في هذه البلاد سوى ارواح العباد » .

وتمطت صورة والدته في خلاياه .. تشدها الى ان تنتشر فوق افاق بعيدة تحيط بها الاسلاك المتعفنة بالاجسام الشابة البريئة المتساقطة دونها .. وهمس ـ لا حول ولا قوة الا بالله .. لكن الكلمات المستسلمة لقدرة غير ملموسة لم تلطف من حدة شعوره بخيبة الامل والالم .. فمنذ ان ولد ، كما تقول امه ، والخيبة تلاحقه .. فهو اخر هبة في العنقود .. الذي انتشرت هباته هناك وراء اسلاك اقامها افراد ، لا يعرفون ان العواطف تتحداها ، وتعبرها بدون تصريح من السلطات ..

ـ هؤلاء القوم الغرباء ، يحملون جوازات سفر تفتح امامهم جميع بقاع العالم ، اما نحن ؟!.

وعذبة الشعور بالغربة .. وانهزمت نظراته المنزوعة وراء الافق تبحث عن حقيقة شعوره بالغربة .. واحس بالتفاهة ، عشرون عاما ، وهو يبحث عن حقيقته التافهة وسط الجماهير الغريبة .. التي تظنه قطعة من « الزخارف » المحنطة حوله ..

وامتزجت نظراته بأباريق القهوة النحاسية الصفراء ، التي انعكست عليها خيوط الشمس اللامعة .. وهدأت افكاره .. فقد التصقت رائحته بهذه الاباريق التي ورثها عن والده .. لو تدري والدته انه يعرض هذه الاباريق اليوم لبيع ، ماذا كانت تقول ؟!

وعاد جسد والدته المشلول يتمطى أمامه .. والعينان السوداوان تبرقان باستمرار .. يطل منهما تساؤل متواصل يعذبه .. وترتجف الشفتان اللتان تجمعان كل مجهود الجسد الذاوي لتنطق بكلمات كسيحة ـ

ـ «اتعبتك معي يا ولدي»

وهرب نزار بعينيه الماطرتين الى الزوايا .. يبحث عن قطعة اثاث اخرى ، تتحول الى اقراص من الدواء .. لعلها تعيد الى هذا الجسد الذاوي بعض حركته .. ولم يجد غير هذه الاباريق التي التصقت بوالدته ، فطول وقت كانت تفركها بقطع الليمون والرماد ، لتبقى محتفظة بلمعانها .. وبحث عن سر هذا الالتصاق .. الى ان لمحت والدته نظراته المتسائلة يوما فقالت ـ « منذ ان قتل والدك ، وحملت الرياح اخوتك وراء الاسلاك ، وانا اطبخ القهوة « السادة » كعادة والدك ، انها الذكرى الوحيدة التي بقيت لي ..

ولاحقه التساؤل ـ ماذا تقول لو تدري انك تعرض هذه الاباريق اليوم للبيع ؟!.

واستنفده التفكير بذكريات والدته ، المعروضة للبيع ، لتفقد طعمها .. واصطدم بذوي العيون الزرق ، والايدي البيضاء الجامدة كالثلج ، تتفحص الاباريق النحاسية الصفراء باستغراب .. واحس بالعري وتجهمت ملامحه الشرقية الاصيلة .. فامتدت يده لتستر عريه قائلا ـ هذه الاباريق ليست للبيع ، لدي اشياء اخرى جميلة .

ـ لكني اريد هذه بالذات..

واضطربت اعصابه .. فحتى الان لم « يستفتح » ، هذه فرصته الوحيدة والا .. فانه لن يتمكن من شراء الدواء لوالدته اليوم .. ولسعته الورقة المستكينة في اسفل جيبه ، بكلماتها الاجنبية المعوجة .. ولكن ايبيع ذكرى والده ؟!.

وتمتم من بين اسنانه ـ انها ليست للبيع ...

وتحركت قوالب الثلج الجامدة ، مبتعدة عن الدكان المنزوي في احدى زوايا الشارع المتعرج تحمل القطع الزخرفية من خشب الزيتون ، الذي ضربت جذوره في التربة الى الاعماق .. وارتسمت على شفتي نزار ابتسامة صغيرة ـ الاباريق هويتي ، لا احد يعرف اسمي بدونها ...

واحس برائحة القهوة « السادة » تسري في دمه .. وفي المساء ، تابع الجسد الذاوي الحياة .

لقاء مع الشرق في موسكو

زيارة لمعهد اللغات الشرقية الذي انشيء في سنة ١٩٥٦ ، حيث مدة الدراسة ٦ سنوات بما فيها سنة للتدريب في البلد الذي يدرس الطالب لغته وتاريخه . لقد تخرج من قسم الدراسات العليا ٥٠ متخصصا ـ حازوا على درجة الدكتوراه ـ ومن بينهم دارسون عرب من الجمهورية العربية المتحدة وسوريا والعراق وغيرها .

عندما يسمع الشخص البعيد عن الصورة كلمة « مستعرب » او مستشرق يخيل اليه للوهلة الاولى انه سيلتقي بانسان يكاد يرتدي العباءة او القفطان ، تفوح منه رائحة الاوراق الصفراء لكتب التراث العتيقة ، يتحدث بعربية فصحى تحمل بصمات امريء القيس وابي العتاهية ، وتنحت من المعاجم القديمة ... انسان متحفي ، ربما يمسك في يده القرطاس والريشة ، ويغوص في المعضلات اللغوية ، عازفا عن نبض الحياة الحديثة ...

ولكن هذه الصورة سرعان ما تتبخر من الذهن ما ان تطأ قدمك ارض معهد اللغات الشرقية التابع لجامعة موسكو ، بمبناه الاصفر المطل على شارع ماركس ... قلب العاصمة السوفييتية ...

مع مدير المعهد

ولسنا ندري لماذا خيل الينا ونحن نسير في طرقات المعهد اننا لسنا في « معهد اللغات الشرقية » بل في « معهد اللغة واللهجات العربية » ... فهذا الشاب يتحدث اليك باللهجة المصرية ... وتلك الفتاة ترد على اسئلتنا باللهجة العراقية ...

وهذا الفتى الذي يوشك ان ينتهي من دراسته متخصص في اللهجة السورية ...

نقلنا احساسنا هذا لمدير المعهد الاستاذ الكساندر كافاليوف ، فرد باسما :

ـ الاقبال على القسم العربي بالمعهد شديد بالفعل ... وليس هذا بالامر الغريب ... فالشعوب العربية ذات حضارة قديمة عظيمة ، خلفت للانسانية تراثا ثقافيا ضخما ... كما ان النهضة التي يمر بها العالم العربي اليوم ، والعلاقات الوطيدة التي تربط الاتحاد السوفييتي به .. كل ذلك بلا جدال يدفع المزيد من الراغبين في معرفة حضارة الشرق العربي ، ماضيه وحاضره ، الى الالتحاق بالقسم العربي ...

في القسم العربي

استاذن الاستاذ كافاليوف في قطع الحديث لارتباطه بموعد محاضرة واتفقنا على ان نلتقي بعدها ... وخرجنا من جديد الى الطريق . على الجدران عشرات الاعلانات تدعوك الى التعرف على الطلبة الجدد والقدامى : المجموعة العربية الاولى ... المجموعة الفارسية ... المجموعة الهندية ... المجموعة العربية الثانية ... وكل اعلان مكتوب بحروف روسية خطت بطريقة طريفة بحيث توهمك بانها حروف اللغة التي تدرسها المجموعة المعلن عنها . وبين هذه الاعلانات استرعت انتباهنا مجلتا حائط ... واحدة بعنوان « الشرق » واخرى مصورة بعنوان « عدسة معهد اللغات الشرقية » ... وبالطبع اقبلنا على قراءة التحقيقات المنشورة والتي كتبها الطلبة انفسهم ... مجهود طيب .

ثم دخلنا غرفة القسم العربي ، اول ما طالعنا ... صور كبيرة لاعلام الادب واللغة العرب ... المعري والجاحظ وشوقي والرصافي ، والمستعربين السوفييت الكبار مثل كراتشكوفسكي وعودة فاسيلييفا ...

واستقبلنا الاستاذ المساعد ونائب رئيس القسم العربي كراتشي ميخايلوفيتش غابودجان ... احد الاخصائيين المرموقين في قواعد اللغة العربية ، حازت دراسته حول مفهوم النكرة والمعرفة وال التعريف على اهتمام الاوساط العلمية هنا .

بلهجة مصرية خالصة مضى يحدثنا عن طريقة اعداد المستعربين وطرق تدريس اللغة العربية في المعهد !.

مع الطلاب على مقاعد الدراسة

كان يهمنا ان نلمس بايدينا الواقع اليومي لحياة الطلاب في المعهد ، فدخلنا احدى قاعات الدراسة وكانت المحاضرة للاستاذ غيورغي شرباتوف ... احد المستعربين المخضرمين ، وواضع القاموس المدرسي الروسي ـ العربي ، وهو يعمل في المعهد منذ تاسيسه الى جانب عمله في معهد الاستشراق التابع لاكاديمية العلوم . ويقوم هنا بتدريس اصول اللغة العربية والترجمة ويشرف على رسالات الطلبة التي يكتبونها عند تخرجهم .

دخل القاعة بنشاط ، وحيا طلابه بالعربية ... ثم بدا الدرس . استعرض مع طلابه ما درسوه في الحصص السابقة . منها امثال عربية : من جد وجد . ومن زرع حصد . لا تؤخر عمل اليوم الى غد ... من كثرة الملاحين غرقت السفينة ... كان الطلاب يرددون هذه الامثال بلكنة روسية خفيفة ... محببة .. واخذوا يستفسرون من معلمهم عن بعض الكلمات التي وردت في احد النصوص ... منها كلمة (استجاب) التي لم يجدوها في

ـ البقية على ص ٣ عمود ٧ ـ

درس في قواعد اللغة العربية

المديو الفنان في خلق فني جديد

★ يوم توفي المثال مختار قال النقاد انه لم يمت ، لان اصابع الفنان : عبد القادر رزق ، تكمل قصة النحت المصري الحديث .

خلف مكتبه كمدير لادارة المتاحف والفنون الجميلة في الغرفة الواسعة بمبنى ادارة المعارض بالجزيرة يتعامل الفنان المدير : رزق مع مشاكل الفنانين . وعندما يسكت رنين التليفون لحظات وتذوب مطالب الدوسيهات العاجلة التي تحمل عناوين التفرغ والمعارض ولجان المقتنيات والمتاحف .. فانه يسارع الى مشروع تمثال جديد يناديه من فوق القاعد الخشبية في جوانب الغرفة ليضيف اليه لمسات سريعة يسكب فيها رؤيته الحديثة في النحت منطلقا من اسلوب جديد يتجه الى المزج بين القديم والحديث .. متخذا من البساطة والاتزان والرصانة في التراث المصري القديم ، ومن التحرر والانطلاق في روح النهضة الفنية الحديثة ، مادة لطراز جديد من الفن تضفي على اعماله دائما طابعا مصريا عالميا ..

ان اعماله الجديدة تتميز بتقديم الفكرة دون استجداء للتفاصيل .. الخطوط الخارجية دائرية المظهر ، والوجوه صماء ، والحديث ينبع من الكتلة التي تعيد الى العين صورة احجار الجرانيت السوداء التي تعترض مجرى النيل في اسوان ، والموضوع : مصر الثورة ، وجامع القطن ، وتمثال لشخصية الوصولي، اعطاه الفنان رزق مظهر الذليل .

حكاية المثال عبد القادر رزق بدأت مع الفن بين عرائس الطين في القرية ثم في مدرسة الفنون الجميلة مع افتتاحها عام ١٩٢٧ ، ثم في بعثة دراسية الى ايطاليا وفرنسا ، وبعدها صراع الفنان بين الوظيفة المكتبية والعمل الحر . وقد اختار رزق الطريق الوسط : وهو الوظيفة التي تعيش في محراب الفن ، استاذا في كلية الفنون الجميلة ثم مديرا لاكاديمية روما ، وعودة الى القاهرة ليشغل منصبه الحالي .

الكلام شاق مع الفنان رزق الذي عاش ٥٩ عاما في حوار داخلي متردد حول فكرة زواج الفنان . كل فقرة في الحديث معه تصلح لان تكون موضوعا مهما يعني كل فنان .

من بين ذكرياته وآرائه تطفو على السطح ٩ متاحف له فضل انشائها . احدثها في مرحلة التنفيذ وهو متحف محمود سعيد .. في رأيه ان الفن الفرعوني توقف بتوقف الحضارة الفرعونية وان دعائم الفنان الجيد هي دراسة التراث الفني العالمي والمحلي والاستفادة بالتجارب الفنية الحديثة ، ثم الخروج باسلوب خاص يضيف جديدا. والفن ـ في تصوره ـ تعبير صادق عن المجتمع .. ويتحمس الفنان المدير وهو يتحدث عن فكرته التي نجحت مرتين بعد تنفيذها في شهر ديسمبر من العامين الماضيين ، وهي السوق الفنية التي تبيع اعمال الفنانين التشكيليين باسعار رمزية تكسر الدائرة المغلقة التي ظل الفن التشكيلي في بلادنا يعيش فيها حتى الان .



المثال عبد القادر رزق في غرفة عمله

أخبار الأدب والفن

تهديد الراقصين والراقصات بالفصل

★ فرقة الباليه المصرية : (٥٥ راقصا وراقصة) وجهت انذارا لراقصاتها بالفصل اذا تعدى وزنهن حدا معينا ، مهما كانت مهارة الراقصة

الفرقة بها ٧ راقصات لا تصلح اجسامهن لعروض الباليه .

المفروض الا يزيد وزن اي راقصة على ٥٠ ك . ج مهما طالت قامتها .

معجم المصطلحات العسكرية

● اصدرت الجامعة العربية معجما موحدا للمصطلحات العسكرية بين الدول العربية (٣ اجزاء) المعجم اشرف عليه اللواء محمود شيت خطاب وطبع في دار المعارف .

« البركان » فيلم مصري

■ هند رستم واحمد مظهر .. سيتقاسمان بطولة فيلم « البركان » ، الذي يخرجه محمد بسيوني الشهر القادم باستوديو الاهرام . الفيلم يصور حياة امرأة مسترجلة في مظهرها لاخفاء حقيقة مشاعرها القوية تجاه الرجال .

كتاب عن زعيم الزنوج

* مارتن لوثر كينج : الزعيم الزنجي الذي اغتيل سيصدر كتاب عنه بعنوان « مذكرات عظمة ولت » بقلم جوديت كريست .

بقايا انسان ..

★ اكتشف علماء الاثار السوفييت بقايا رجل يعتقد انه يرجع الى القرن الرابع او الخامس قبل الميلاد يرتدي ملابس مغطاة بالذهب من « راسه حتى قدميه » .

الرجل عثر عليه في مقبرة قديمة في اسيا الوسطى السوفييتية ، يرتدي غطاء للراس من الذهب وسترة من الجلد ومن تحتها بنطلون وحذاء غطيت كلها بزخارف من الذهب .

كما عثر العلماء في المقبرة على الف قطعة من الحلى الذهبية .

راي حول « بحر البقر » ؟

● راي جديد في اصل اسم « بحر البقر » قاله السفير المصري ، احمد رمزي . الراي يقول ان من بين القبائل العربية التي كانت تعيش في محافظة الشرقية في الماضي ، قبيلة اسمها « البقرية » .

من هنا سمي المجرى المائي الذي كان موجودا في المنطقة : بحر البقر .

اول موسوعة عن .. السد

★ اول موسوعة عن النواحي الفنية الدقيقة في بناء السد العالي والنظريات الهندسية التي اعتمد تشييده عليها ، ستصدر في ١٤ جزءا في يوليو القادم ، باللغتين العربية والروسية .

الموسوعة تشرف عليها هيئة من الخبراء العرب والسوفييت الذين اشتركوا في بناء السد العالي ، وستهدى الى كليات الهندسة في جامعات العالم .

لا يمكن تغطية العورة بالعورة ..

يظهر ان «التنازل» ، بتعيين نواب وزراء عرب ، هو وجبة لا تستطيع معدة الاحزاب الصهيونية هضمها بسهولة ، مع انها في أمس الحاجة اليها للتغطية على تفاقم الاضطهاد القومي الواقع على العرب ، على اوامر الاقامة الجبرية والاعتقالات الادارية ، وعلى الاحتلال والتوسع ، وعلى ما يجري هناك مما يُنشر وما لا يُنشر ، وعلى انفضاح هذه السياسة في العالم اجمع .

فقد عادت الصحف ونشرت ان التجمع الحاكم — العمل ومبام — قرر تأجيل البت في هذا الامر حتى انتهاء الانتخابات البلدية القادمة في الناصرة ، في نهاية هذه السنة ، التي تقرر ان يخوضها سيف الدين الزعبي (زلمة مباي) في قائمة ، وعبد العزيز الزعبي (زلمة مبام) في قائمة أخرى .

ليش ؟ على اعتبار ان التجمع الحاكم فقير الى الزلم بين العرب . فاذا عينهما نائبين لوزيرين ، من سيسد فراغهما في بلدية الناصرة ؟ لا شك ان هذا المنطق سيزعل رئيس بلدية الناصرة الحالي ، موسى كتيلة ، الذي يستطيع ان يعلن ، بحق ، انه يملأ بدل الفراغ فراغين ، وسيزعل بقية الشلة التي طال انتظارها للفرج .

اما « معاريب » فلم تكتف بهذا الاعتبار . ومراسلها راح الى الناصرة وزار الزعبيين . وتبين له ، كما كتب ، ان تأخير التعيين راجع الى معارضة سيف الدين الزعبي في تعيين « هذا الشيوعي » — كما اتهم عبد العزيز الزعبي — نائبا لوزير . ليش ؟ قال الكاتب ان سيف الدين الزعبي قال له : لان « هذا الشيوعي » تفاهم مع الشيوعيين في الناصرة على عزله عن رياسة بلدية الناصرة . فواحدة بواحدة والبادي اظلم .

لقد حاولت « معاريب » ، بمقالها المذكور ، ان تسخر من « زعماء » العرب . أسياد « معاريب » ينصبون هؤلاء « الزعماء » و « معاريب » تسخر منهم ! ولكنني أريد ان أخف لنجدتهم ، حيث ان الدم لا يصير ماء : وكيف يتصرف المستوزرون اليهود ؟ الا يتدافعون على المناصب حتى يسيل الدم ؟ فاذا اردتم المسخرة فانها تصلح على الجميع . وفي هذه المسألة لا احد احسن من احد .

هذه ليست المرة الاولى التي تجري فيها محاولة لخرق الطوق على نقاوة الوزارة القومية . وبعد انتخابات السنة الماضية وُعد سيف الدين الزعبي بنيابة وزارة الزراعة ، فطالب جبر معدي بنيابة وزارة البوليس . فدافعنا عن حقهما في ذلك ، بل قلنا ان جبر معدي يصلح حتى لوزارة الدفاع . ولكن الامر صعب على حزب العمل ، فاكتفى بتعيين سيف الدين الزعبي واحدا من ثمانية نواب رئيس الكنيست بشرط الا يقعد على الكرسي .

الواقع هو ان الاحزاب الصهيونية يصعب عليها الاعتراف ، حتى الاعتراف الشكلي ، بواجب مشاركة العرب في حياة البلاد السياسية ، لان هذا الأمر يخالف مفاهيمها السياسية والايديولوجية . ولكن ، لا بد مما ليس منه بد . فالجماهير العربية تثبت وجودها اكثر فاكثر . و « بعبع » الشيوعيين ، في الانتخابات الاخيرة ، ارق منام هذه الاحزاب . ونستطيع ان نتصور الوضع حين ينحسر عدوان حزيران ، ويرجع التوسعيون بخفي حنين ، وتوضع قضية اللاجئين على بساط البحث : هل من الممكن ابقاء العرب في اسرائيل في سجن سياسة الاهمال والعزلة التي فرضتها الاحزاب الحاكمة عليهم ؟ لا بد مما ليس منه بد .

ولكن تعيين سيف الدين الزعبي وعبد العزيز الزعبي نائبين لوزيرين ، حتى ولو تحقق ، لا يغير من الامر شيئا . وواضح ان الغرض هو التغطية على فضيحة سياسة الاضطهاد القومي فضيحة عالمية ، ولمواصلة هذه السياسة خصوصا بعد ان اشتدت المعارضة لاوامر الاقامة الجبرية والاعتقالات الادارية والاحتلال والتوسع .

ولكن هذه التغطية اكثر كشفا من ورقة توت سيدنا ادم ، حيث لا يمكن تغطية العورة بالعورة .

(جهينة)

٨٠ بالمئة تحقق من الحملة المالية

★ منطقة عكا تجاوزت المئة بالمئة من حصتها في الحملة المالية للحزب الشيوعي الاسرائيلي .
★ وفرع الحزب في كفار آتا تجاوز ، هو ايضا ، المئة بالمئة .
★ وفرع الحزب في يافا وصل الى مئة بالمئة .

واما التلخيص حسب المناطق فهو كما يلي حتى الآن :

المنطقة	الحصة	الدخل	النسبة
عكا	١٠٠٠٠٠	١٠٤٤٨٥	٪١٠٥
تل ابيب — يافا	١٩٠٠٠٠	١٧٦٧٤٦	٪٩١
المثلث	٨٠٠٠٠	٧٠٠٨٦	٪٨٨،٥
الناصرة	١٤٠٠٠٠	١١٤٤١٦	٪٨١،٥
القدس	١٠٠٠٠	٧٩٠	٪٧٩
حيفا	١١٥٠٠٠	٧٦٦١٨	٪٦٦،٢
الجنوب والنقب	٢٥٠٠٠	١٤٤٠٠	٪٥٦
السهل	٧٥٠٠٠	٣٢٢٧٦	٪٤٣،٧
متفرقات	١٠٠٠٠	١٦١٢٣،٣٠	—
المجموع	٧٥٠٠٠٠	٦٠٦٩٣٠،٣٠	٪٨١،١

« العلقم عند الغارة خسارة » ؟!

بقلم : منعم جرجوره

اخذت بعض الصحف في اسرائيل مؤخرا تنبه الاذهان الى اقتراب موعد انتخابات بلدية الناصرة المزمع اجراؤها في ٨/١٢/٧٠ موضحة ان معركة الانتخابات ستكون بين الحكومة والشيوعيين (ركاح) في الناصرة . وبهذه الاشارة الواضحة أثبتت هذه الصحف حقيقة طالما نوه اليها الشيوعيون في الناصرة الا وهي ان المعارك الانتخابية لبلدية الناصرة ما كانت في الماضي ولن تكون في المرة المقبلة الا معارك بين الشيوعيين وبين الحكومة واحزابها المؤتلفة ، وذلك حول السياسة التي يجب ان تنتهجها الحكومة تجاه اكبر تجمع للمواطنين العرب في اسرائيل القاطنين في الناصرة وتجاه السياسة التي يجب ان تسير عليها البلدية من اجل التقدم والعمران والمساواة بالمدن اليهودية الاخرى . اما عكاكيز هذه الحكومة ان كانوا مبائيين او مباميين فليسوا بالعير ولا بالنفير ، انما هم اشخاص نفعيون لا هم لهم الا المعاش والارتزاق على حساب آلام ابناء شعبهم .

ان هذه الحقيقة التي اعلنتها الصحف تفضح الائتلاف الرجعي القائم في بلدية الناصرة اليوم ، والذي هو امتداد للائتلافات العميلة السابقة التي تعاقبت على ادارة بلدية الناصرة .. وبهذا فان هذه الصحف تكذب ادعاءات اشخاص هذا الائتلاف الذين ضللوا الكثير من الناخبين في الماضي بانهم يمثلون مصالح الطوائف التي ينتمون اليها والعائلات التي جاؤوا منها ، بينما هم في الحقيقة نفر ماجور لخدمة الحكومة واحزابها وادوات طيعة ضد مصالح ابناء طوائفهم وعائلاتهم ، بل ضد الناصرة كلها ومواطنيها قاطبة .

وترويجا لسمعة هذا الائتلاف المتدهورة عند جماهير مدينة الناصرة اوردت اذاعة اسرائيل بالعربية في صباح الثلاثاء ٢٨—٧—٧٠ وبعد نشرة الانباء خبرا مفاده ان الحكومة قد وافقت على تخصيص مبلغ ٤٠٠ الف ليرة لتصليح وتعبيد ٢٠ شارعا في الناصرة قبل نهاية السنة الحالية ! وان دائرة الاشغال العامة ستباشر في تنفيذ هذه الاصلاحات التي ينتظر لها ان تتم قبل موعد الانتخابات لبلدية الناصرة .. هذا اذا صدقت الحكومة في قرارها هذه المرة .

أما الاذاعة التي أخذت تدلي بدلوها في الترويج للائتلاف المتعفن فانها لم تشر في قريب او بعيد الى قصور الحكومة والائتلاف الرجعي تجاه قضية هذه الشوارع التي مر على قرارات المجلس بشانها ما يقارب العشر سنوات ، وبذلك طمست حقيقة تنكر الحكومة وائتلافها في بلدية الناصرة لمصالح هذه المدينة وحاجاتها الضرورية . والقصد من وراء ذلك واضح الا وهو اظهار هذا الائتلاف بمظهر « الادارة الساهرة » على البلدية وعلى حقوق مواطني الناصرة .

ان صحف البلاط والاذاعة الحكومية الرسمية بما تروج من دعايات لصالح هذا الائتلاف واشخاصه العملاء ، ربما ضللت او تضلل المواطنين في خارج الناصرة ولكن عبثا تحاول ذلك بالنسبة لمواطني الناصرة وجماهيرنا الذين ذاقوا على جلودهم وبانفسهم المصائب والويلات على يد هذا النفر المعادي للناصرة واهاليها .

ان جماهير الناصرة ستحاسب رئيس الائتلاف ورئيس البلدية وزمرتهما حسابا عسيرا في المعركة الانتخابية القادمة لبلدية الناصرة ، حسابا يقتص منهم عن الاهمال والفساد والعفونة المتفشية في بلدية الناصرة من جراء تسلط هذا النفر على مقدرات هذه المدينة المنكوبة بهم وبادارتهم المهترئة .

ولن تستطيع الصحف والاذاعة تضليل مواطني هذا البلد مهما كان سلاحها الدعائي . اذ كيف تستطيع هذه الوسائل ذلك ، وفي الامس القريب ، وعدا كل المآسي والمصائب السابقة حلت في الناصرة مصائب وكوارث رهيبة اودت بحياة الشابين الاخوين المرحومين فاروق ووليد حمدان اللذين صرعا بالتيار الكهربائي العالي نتيجة اهمال شركة الكهرباء وبلدية الناصرة ، والتي أودت بعد هذه الكارثة بحياة الفتى صالح يوسف حكيم الذي غرق في « حاووز » المياه رقم ٤ بسبب انعدام الحراسة على هذا الخزان وعدم تغطيته بسقف من الباطون على الرغم من وجود قرارات سابقة في المجلس البلدي حول ضرورة سقف « حواويز » المياه ؟!

وتابى الحقائق المعروفة والملموسة عن فساد ادارة البلدية الحالية وتعفن هذا الائتلاف القائم فيها ان تماشي تضليل الصحف والاذاعة . بل ان حقيقة المأجورين في بلدية الناصرة تصفع هذه الدعايات واصحابها في وجوههم . وحسبنا آخر الامثلة على ذلك :

فبعد غرق الشاب صالح يوسف حكيم اشترت ادارة البلدية المتعفنة موادا لتطهير وتنقية مياه الخزان بما قيمته ٤٠٠٠ ليرة ؟! ولكن قذارة المياه ظلت على حالها ، الامر الذي اضطر رئيس البلدية وائتلافه الى ان يامروا بضخ كل مياه الخزان والمواد التي اشتروها والى تنظيف الخزان حسب نصيحة المفتشين الصحيين مكلفين صندوق البلدية مئات الليرات الاخرى .. بينما كان بامكانهم التوفير على صندوق البلدية مبلغ ال ٤٠٠٠ ليرة التي ذهبت هباءا وصرف بعض مئات الليرات في عملية كعملية التنظيف التي تمت .

واذا عدنا الى خبر الاذاعة عن تصليح وتعبيد ٢٠ شارعا في الناصرة فاننا نعلن حقيقة هامة اخرى يحق لجماهير الناصرة ان تفخر بها . فسكان الاحياء المختلفة في الناصرة اغرقوا البلدية بعشرات العرائض والوفود التي طالبت بتحسين هذه الشوارع واذا ما استجابت الحكومة اليوم الى هذه المطالب فانها لم تستجب مختارة او باندفاع ذاتي من قبلها وقبل رئيس بلدية الناصرة ورئيس الائتلاف المعروفين بفساد ادارتهما ، بل بفضل النضال والعمل المتواصل والاصرار على كسب الحقوق ، بفضل الناخبين في هذه المدينة والكتلة الشيوعية التي حملت باخلاص وثبات لواء النضال المثابر داخل المجلس البلدي وخارجه من اجل حمل الجهات الحكومية والبلدية على الاستجابة الى مطالبهم وحقوقهم .

وكلما ازداد مواطنو الناصرة نشاطا وسعى ونضالا وراء هذه المطالب التي اهملتها البلدية والحكومة ازدادوا كسبا لحقوقهم ، الى ان يحصلوا على المكسب الاول والضروري فيما بعد الا وهو اسقاط الائتلاف العميل عن ادارة البلدية وانتخاب مجلس دمقراطي وادارة شعبية تعمل لمصالح الناصرة الحقيقية لا لخدمة الاسياد وسياستهم المتنكرة لهذا البلد العزيز .

يرفضون اصدار التصريح وأسلوب الرفض .. ادهى وامر !

عرابة — لمراسل الاتحاد —

لا يزال البوليس «سيجف» يمنع التصريح عن عمر سعدي ، عضو سكرتارية الشبيبة الشيوعية ، وبذلك يحول بينه وبين القيام بعمله .

هذا من ناحية .. والناحية الاخرى ادهى وامر .. فطريقة الرفض تاتي على مراحل .. اولا عليه ان يتقدم بطلب التصريح شخصيا فيقال له الجواب في الساعة ١٢ ظهرا . ولدى حضوره يقال له ان الجواب تاخر للساعة الثالثة ...

وحينما يجيء يقال له ان طلبه قدم متاخرا وعليه ان يقدم طلبا جديدا ! وعند تقديم الطلب الجديد يعود البوليس الى الاسلوب نفسه !

اليس في هذا ما يفضح نوايا البوليس بالتضييق على عمر سعدي وان الامر لا يمت بصلة « للامن » !!

دور الجمهورية العربية — بقية

وهنا أيضا قامت الصداقة السوفييتية — العربية بدورها الحاسم ..

وفي هذا الصدد قال الرئيس عبد الناصر في معرض ردوده على اسئلة اعضاء المؤتمر القومي للاتحاد الاشتراكي الذي عقد دورته في ٢٣—٧—٧٠ :

« ان موقفنا الان اقوى جدا مما كنا عليه سنة ٦٧ و٦٨ و ٦٩ وكلما يقوى موقفنا وكلما تدعم علاقاتنا مع الاتحاد السوفييتي ويكون هناك تفاهم كامل بيننا يكون الحل السلمي أقرب منالا . انا قلت قبل الان لن يعطينا أحد حلا سلميا ما دام ما عندنا قوة ، لازم يكون عندنا قوة ، ولازم يشعروا ان احنا نستطيع ان نسترد حقنا بالقوة وبهذا تقبل اسرائيل الحل السياسي » .

لقد أدى قبول الجمهورية العربية المتحدة المبادرة الامريكية الى التسوية السياسية الى صراع داخل العالم العربي ..

ولم تكتف المنظمات الفلسطينية المسلحة باعلان معارضتها ، بل حاولت تحريك الجماهير ضد الجمهورية العربية المتحدة .. ولهذا اصابت الجمهورية العربية المتحدة (والسودان فيما بعد) حين اغلقتا إذاعات المنظمات الفلسطينية (فتح ومنظمة التحرير) من القاهرة واوقفت عملية التشهير والمزايدات المغامرة ..

لقد كان ضعف المنظمات الفلسطينية انها استبعدت الحل السياسي .. فهي بذلك كشفت عن ضيق أفق وعجز عن رؤية الوقائع في منطقتنا والعالم .. ولذلك ففي هذا الميدان ايضا تحلت قيادة الجمهورية العربية المتحدة بالجراة الكبرى النابعة من ادراك عمق المسؤولية وواجهت العالم العربي بالحقائق وعرت اولئك الذين تعلو اصواتهم فقط على اصوات القنابل ..

***

ان الجمهورية العربية المتحدة تستطيع ان تنظر الى وراء بفخر والى امام بتفاؤل ، لانها تسير بخطى واثقة نحو تحقيق مزيد من النجاحات رغم الصعوبات والتعقيدات ونكسات الماضي .

الموغي يواجه صعوبات في ثورته الهادئة

تل ابيب — دعا وزير العمل يوسف الموغي ، امس الاول ، في ختام دورة اسبوع الانتاجية الى « السلام الطبقي » الاختياري ! واكد ان منع الاضرابات او فرض التحكيم الاجباري لن يجديا نفعا .

وقال ان منع الاضرابات لن يساعد في وقفها في حين ان فرض التحكيم الاجباري سينهي المفاوضات المباشرة بين العمال واصحاب العمل .. وفي مثل اوضاع « السلام الطبقي » الاختياري يجب ان لا يسمح بالاضرابات الا في اشد الحالات ..

وذكر ان وزارته تعد « قواعد عمل» لتنظيم العلاقات بين العمال واصحاب العمل في الصناعة .. وقال : يجب ان تسود هذه العلاقات ثلاثة مبادىء :

● التاكيد من ان الدخل القومي يوزع بعدالة !
● معاملة علاقات العمل بوصفها علما !!
● مراعاة الاتفاقات ..

ولكنه لم يقل كيف يمكن ان يتم توزيع الدخل القومي بعدالة وارباح الاحتكاريين في ازدياد وطاقة العاملين الشرائية ، بفضل تجميد الاجور ، في نقصان ..

وقد اعتبر المراقبون تصريحات الموغي تراجعا عن دعوته الى تجميد الاضرابات لمدة سنة كجزء من حملة تقشف ..

وفي حين رحبت اوساط الاحتكارات بالمشروع ووصفته « بالثورة الهادئة» ! هاجمته قوى اليسار واعتبرته اعتداء فظا على العاملين المتضايقين من ظروف حياتهم الاخذة بالشدة .

وقد اضطرت قيادة مبام الى الهجوم على هذا الاقتراح واعلن الناطق بلسانها ان من الممكن ان يستغل اصحاب العمل اجراء تجميد الاضرابات للاضرار بالعمال .

هذا وكان رئيس جمعية الصناعات مارك موسيفيتش قد ابدى «امتعاضه» في دورة اسبوع الانتاجية من «اتهام» الراسماليين بالاستغلال قائلا : ان دعوة بن اهرون (سكرتير الهستدروت العام) الى تخفيض دخل الصناعيين لا مكان لها فدخلهم قد تدنى الى درجة خطيرة !! (ارباح البنوك ارتفعت من ٥٢ مليون ليرة الى ٧٦ مليون ..) وهذا في بلاد تحتاج الى تشجيع موظفي الاموال ..

واضاف : « لا يوجد موظف اموال يقبل بان ينعت بالمستغل في وقت الازمة» (فيجب ان يستغل وقت الازمة تحت شعار قيامه بخدمة وطنية !)

قضايا ملحة في كفر كنا منشور توزعه مجموعة من السكان يطالب بحلها

كفر كنا — لمراسل الاتحاد — وزعت مجموعة من ابناء القرية هنا منشورا على السكان موقعا من السادة : صالح عبد القادر طه ، فرحان احمد خطيب ، محمد حسين عواودة ، احمد عبد الحميد عباس ، كريم ابراهيم صفوري ، حنا اسعد خشيبون ، والمحامي عبد المالك دهامشة — يتضمن قضايا الاهلين الملحة بعد ان كانت فئة منهم قد زارت المجلس المحلي واطلعت على سير الامور عن كثب .

ومن هذه القضايا الملحة التي ذكرها المنشور ضرورة توسيع مسطح القرية وقيام السلطات بسلخ ١٢ بلوكا من اراضي القرية عن صلاحية المجلس ، وضرورة اكمال البناء للمدرسة الجديدة .

وتحدث المنشور عن مشروع الكهرباء وقال ان مجموعة من الشباب بادرت بجمع الاموال ورصدها للمشروع . وعلم ان احدى الجمعيات الاميركية قد تبرعت بمبلغ مئة ألف دولار للمشروع . غير ان شركة الكهرباء سال لعابها على المبلغ كله فرفعت نسبة الدفعة الاولى من تكاليف المشروع من ١٢ بالمئة الى ٣٠ بالمئة . ويطالب المنشور الشركة بعدم وضع العراقيل والتزمت في المطالب.

ودعا المنشور الى ايجاد ملعب رياضي للشباب . واورد المنشور ان ميزانية المجلس لا تسد الحد الادنى من متطلبات القرية وذلك بسبب عدم تحمل السلطات قسطها من المساعدات .

وفي الختام يعلن المنشور انه قد آن الاوان لاجراء انتخابات للمجلس المحلي في القرية .

تهنئة

تهانينا الحارة الى يوسف ابراهيم محمد ابو راس وزوجته بالمولودة **نوال**

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

— عيلوط —

وزير المالية يقول :

امكانيات فرض ضرائب

قال وزير المالية بنحاس سبير في برنامج اذاعي ان « الصفقة الشاملة » ضمنت للحكومة امكانية فرض ضرائب جديدة غير مباشرة ، اذا ما احتيج الى المزيد من الاموال لمقتضيات الامن .

وعندما سأله مقدم البرنامج : في اي جانب ستقف اذا نشأ نقاش اتزداد الضرائب ام لا ؟

أجاب : سأكون في الجانبين .

وادعى الوزير انه خلال السنوات الخمس الست الاخيرة كان هبوط في الضرائب غير المباشرة . وتشكل هذه الضرائب ٤٣٪ ، بينما تشكل المباشرة ٥٧٪ بينما كانت النسبة في السابق متساوية . واضاف انه ليس ممثل الاغنياء ولا يراف بهم .

وقال ان الضرائب على وجه العموم تصاعدية (!) واذا ما اريد فرض ضرائب جديدة فسيهتم بأن تكون على اقصى ما تكون العدالة الاجتماعية !!

واضاف ان الضرائب المباشرة مرتفعة جدا وتبالغ نسبة جانبية هي ٨١ من دخل ليس كبيرا جدا . كما ان رسوم الشركات وضرائب الممتلكات وسائر الضرائب تؤخذ من الاغنياء (كذا) .

تهديد السلطات بهدم بيتين لعرب المزاريب !

الناصرة — لمراسل الاتحاد — تهدد السلطات الان بهدم مبنيين يعودان لعائلتين من عرب المزاريب بحجة اقامتهما بدون ترخيص دائرة التنظيم المنطقية .

وقد احتج أبناء عرب المزاريب على هذه المحاولة مؤكدين انهم لا يعارضون التنظيم بل يرغبون فيه ، ويودون رؤية قريتهم عصرية تمر فيها الطرق المعبدة وتقوم فيها البيوت المرخصة ، مثلها مثل المستوطنات المجاورة ..

والمعروف ان دائرة التنظيم المسؤولة عن المناطق العربية في المثلث والجليل قد اتبعت منذ البداية اسلوب تطويق القرى العربية وخنقها وذلك بسلخ اراضيها العامة عنها أولا وبرفض اصدار خرائط هيكلية تحدد مساحات بناء معقولة يقيم ابناء القرى بيوتهم عليها ..

وهكذا فليست قضية عرب المزاريب فريدة من نوعها .. فهناك مئات البيوت التي اقيمت بعد ان يئس اصحابها من استصدار التصاريح لها وهي ايضا مهددة بالهدم ..

ان السياسة العقلانية تفترض معالجة القضية جذريا على ضوء الوقائع التي تقتضي اقرار البيوت القائمة ومحاولة استصدار التراخيص لها ..

دان بن اموتس يتهم الاذاعة «بمقاصصته» لآرائه السياسية ..

تل ابيب — اتهم الكاتب العبري الساخر دان بن اموتس محافل حكومية بالضغط على مدير « اذاعة قوات الدفاع » لوقف برنامجه الاسبوعي : « مسالة ذوق » ..

واضاف بن اموتس ، الذي كان يتكلم في مؤتمر صحفي ، انه قد اصبح مكروها بسبب آرائه السياسية مع ان بعض اعضاء الوزارة يتماثلون معه فيها ...

وسأله الصحفيون عن بعض هذه الآراء فذكر تاييده لبعثة ناحوم غولدمان الى القاهرة .

واكد بن اموتس انه لم يقحم آراءه السياسية في اذاعته الاسبوعية التي مضى على بثها سنتين ونصف السنة حتى اتصل به مدير الاذاعة في أحد الايام واخبره انها ستتوقف خلال عشرة ايام ، على اعتبار انها استنزفت فائدتها ..

وقال : ان هذا الزعم « مجرد كذب » لانه في ثلاث مناسبات طلب هو بنفسه ان يتوقف عن الاذاعة الا ان المدير يتسحاق ليفين الح عليه ان يستمر في اذاعته لان برنامجه ناجح جدا ..

وبكلمات اخرى اتهم بن اموتس الاذاعة «بمقاصصته» لآرائه السياسية التي يشاركه فيها بعض الوزراء !!

تهنئات

تهانينا الحارة للرفيق جورج غريب وعروسه بمناسبة **الزواج**

لجنة منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية

* * *

تهانينا الحارة للصديق علي نعمان نعامنه وزوجته بالمولود **حاتم**

وللصديق غازي عبد القادر وزوجته بالمولودة **مزين**

الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية — عرابة

ازدياد توظيف الاموال فى المناطق المحتلة

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ نشرت الصحف الاسرائيلية ، يوم الاحد الماضي ، تقريرا اعدته دائرة البحث فى بنك اسرائيل حول الاوضاع الاقتصادية فى المناطق المحتلة.

والواضح ان هذا التقرير كان لاقناع الراي العام محليا وعالميا ان الاحتلال الاسرائيلي « كله بركة » و « كله خير » ... فمستوى المعيشة ارتفع ! والبطالة انتهت ! والصناعة ازدهرت ! والزراعة اينعت ! و ... و ... كل شيء تحول الى تبر !.. والارض اصبحت تدر «لبنا وعسلا» !

لقد نشرنا اكثر من مرة تحليلا للاوضاع الاقتصادية السيئة فى المناطق المحتلة .. والصحافة كلها تنبهت الى سوء الاوضاع حين اضرب تجار القدس العربية المحتلة اضرابين متلاحقين قبل بضعة اسابيع .. ولذلك لا نريد مناقشة الاحصاءات العلمية ! فالتلاعب فى الاحصاءات ، وان كان قد اصبح فنا ، الا انه لا ينفي الحقائق ..

المهم اليوم ان نلاحظ امرا واحدا فى هذا التقرير : ازدياد توظيف الاموال الاجنبية فى المناطق المحتلة .

لقد تضاعفت التوظيفات عامة حتى اصبحت ٦٧ مليون ليرة .. وفى حين ازدادت فى الضفة الغربية من ٢٣ مليونا فى عام ١٩٦٨ الى ٤٤ مليونا فى العام الماضي ، ازدادت فى قطاع غزة فى الفترة نفسها من ١٠ ملايين الى ٢٣ مليون ليرة ..

ومع ان جزءا من هذه التوظيفات قامت به سلطات محلية او ادارة الحكم العسكري فالارتفاع الكبير كان فى القطاع الخاص الذي يمثل توظيفا ماليا قدره ٣٤ مليون ليرة منها ٢٥ مليونا فى الضفة الغربية .

ويبدو ان قرار الحكومة التعويض على مستثمري الاموال من الاحتكاريين قد شجعهم على توظيف اموالهم فى المناطق المحتلة خصوصا وان الاجور على غاية من الانخفاض ..

ان التوظيف يهدف الى اقامة حقائق قائمة..ولكن من المشكوك فيه جدا ان يساعد المحتلين .

* * *

فى سبيل قبول المبادرة الامريكية وفتح الطريق امام التسوية السياسية

يعقد الحزب الشيوعي اجتماعا فى حيفا يوم الخميس ٧٠/٨/٦ الساعة ٨ مساء فى قاعة « نادي الثقافة » ـ ٣٩ شارع مار يوحنا

يفتتح الاجتماع : علي عاشور

ويتكلم فيه : اميل توما و بنيامين غونين

حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي فى الناصرة

تدعوكم الى المحاضرة التي تعقدها يوم السبت ١ـ٨ـ١٩٧٠ الساعة السابعة والنصف مساء فى نادي فؤاد خوري للشبيبة

موضوع المحاضرة : **لينين والثقافة**

المحاضر : **توفيق زياد**

وذلك فى اطار المعرض عن حياة **ف.ا. لينين** الذي سيستمر حتى يوم السبت ١ـ٨ـ٧٠ ويكون مفتوحا يوميا ابتداء من الساعة **الرابعة** بعد الظهر حتى **الثامنة** مساء .

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي
ـ فرع الناصرة ـ

صدر :

كلمات مقاتلة

شعر : توفيق زياد

(بعد ان كانت ستصدر فى الصيف الماضي باسم « ادفنوا امواتكم وانهضوا » .. ولكن احتجازها عاما كاملا فى المطبعة كان لاسباب غير فنية ، وتغيير اسمها جرى لاسباب لا تتعلق بالشاعر) . **اطلبوه من المكتبات**

اميل حبيبي وندى عبود ، باسم اخوتهما اديب وكريم ووديعة وحليم ونخلة ونعيم ، الموجودين فى الخارج ، ينعيان الى الاهل والمعارف، بمزيد الحزن والاسى،وفاة اخيهما البكر

وديع شكري حبيبي

الذي توفي فى بيروت صباح الاثنين ٢٠ تموز سنة ١٩٧٠

ولكم من بعده طول البقاء .

عليكم أن تنسحبوا ـ بقية

للتسوية السلمية العادلة والثابتة قد وصلت الان الى مستوى لم يعد فيه من الممكن ان تتهربوا من النتائج بصيغ لولبية او بتحفظات لا امل فى تحقيقها .

وقرا اميل حبيبي نص المقترحات الامريكية التي تلزم الاطراف بالاعلان عن الموافقة على تنفيذ قرارات مجلس الامن كاملة وبتعيين مندوبين للمحادثات مع يارينغ هدفها احلال السلام القائم على امرين : اعتراف الاطراف بسيادة وسلامة الطرف الاخر ، وانسحاب اسرائيل من المناطق التي احتلتها فى معارك حزيران ١٩٦٧ بموجب قرارات مجلس الامن ، وهدنة لثلاثة اشهر .

وقال اميل حبيبي : لقد وافقت مصر على هذه المقترحات دون اي تحفظ . واعلنت انها مستعدة ان تعترف بسلامة اسرائيل الاقليمية . فعلى حكومة اسرائيل ان تعترف بالسلامة الاقليمية للدول العربية ، اي بان تنسحب من جميع المناطق المحتلة . حينئذ تنفتح ابواب الحل السلمي على مصاريعها .

وذكر اميل حبيبي انه على الرغم من موقفنا المعارض الشديد لسياسة بن غوريون فى زمنه الا اننا نذكر له موقفه التعقل فى نهاية سنة ١٩٥٦ حين فهم انه قفز قفزة كبيرة فانسحب قبل فوات الاوان .

وقال اميل حبيبي : ان الذين خاب املهم بسياسة الحرب والاحتلال يضعون كل المسؤولية على الاتحاد السوفييتي ، كانه من الممكن التصرف على كوكبنا الارضي مع تجاهل وجود الاتحاد السوفييتي ودوره المقرر فى صيانة السلام العالمي واطفاء مواقد الحرب . ان هذا يشبه سمكة قفزت قفزة كبيرة اوصلتها الى رمال الشاطيء فاخذت تصرخ وتتهم الهواء. الحق على الهواء ! ولكن الهواء موجود . وموجود دائما . عليكم الرجوع من هذه القفزة ، وهذا كل شيء .

وقال : من الضروري الاسراع فى اتخاذ قرار ايجابي وذلك لتوفير ضحايا جديدة . لقد تبين الان انه كان من الممكن توفير كل الضحايا التي وقعت بعد حرب حزيران لو وافقت حكومة اسرائيل ، كما وافقت مصر ، منذ نوفمبر ١٩٦٧ على تنفيذ قرارات مجلس الامن .

معرض زريق للملبوسات

* جهازات العرايس بانواعها المتعددة وموديلاتها الحديثة *
* فساتين الخطبة مع اغراضها * فساتين الاكليل مع وازمها * افخر الملبوسات الجاهزة للنساء والرجال والاولاد تجدونها فى محل :

لطفي زريق

سوق الروم ـ الناصرة ـ تلفون ٥٤٤١٩

* اسعار متهاودة * معاملة حسنة * خدمة سريعة

كلمة الاتحاد ـ بقية

وازالة كيان اسرائيل السياسي باعتبار ان ذلك هو « الحل الامثل » لا يمكن الا ان يخدم الامبريالية والصهيونية عالميا ومنطقيا فى وقت عزلت القوى الثورية العالمية فيه الامبريالية الامريكية والصهيونية واضطرت الولايات المتحدة الى القيام بمبادرتها ..

ان احدا لا يعتقد ان الامبريالية الامريكية قد غيرت طابعها ، او انها ستكف عن التآمر .. ولكن هذه الامبريالية فقدت قدرتها على الحسم وتقلصت ممكناتها.. وهي حين قامت بمبادرتها اندفعت الى ذلك فى ظروف عالمية رجحت فيها قوى الاشتراكية والتحرر .. ولذلك يجب ان يزداد الضغط على هذه الامبريالية فلا تجد منفذا الى الخروج من مازقها عن طريق تجزئة القوى التقدمية فى العالم ..

ان الجمهورية العربية المتحدة برهنت بتجاوبها مع المبادرة الامريكية ورفضها المزايدات القومية المتعصبة وقبولها السير نحو التسوية السياسية القائمة على الانسحاب واحترام حقوق الشعب العربي الفلسطيني بدون نفي حق الشعب الاسرائيلي على قدر عال من المسؤولية التاريخية ..

فقد ادركت ظروف توازن القوى الدولية .. وجمعت بين مسؤوليتها القومية ومسؤوليتها العالمية على اعتبار ان تجنيب الانسانية كارثة اصطدام عالمي نووي هو اهم الواجبات المعاصرة .. ففي ظروفه تستطيع الشعوب تحقيق امانيها وتتفادى الابادة ..

كل هذا يفرض على القوى التقدمية فى العالم العربي واجب الالتفاف حول الجمهورية العربية المتحدة اولا ..

ويفرض على الجماهير فى اسرائيل ان تضغط على حكومتها لتقبل المبادرة الامريكية ثانيا .. فبذلك تمهد السبيل نحو التسوية القائمة على احترام حقوق الشعبين العربي والاسرائيلي ..

خطف مواطنين اردنيين آمنين

جابرين ابراهيم جابرين سافر فى سيارته فى احدى قرى الاردن على الضفة الشرقية ، بجانب حدود الضفة الغربية المحتلة ، وفى طريقه التقى مع فلاحين ، يعملون فى ارضهم فى تلك المنطقة . وحسب ما جاء فى البلاغ الاردني هبطت فجاة فى المنطقة طائرتا هيلوكبتر اسرائيليتين ، وقد امر الجنود الذين نزلوا منهما جابرين ان ينزل من سيارته وان يرفع يديه ، وهكذا عملوا مع باقي الفلاحين .

لم يفهم جابرين ما يجري واخبر الجنود انه مواطن سافر فى حال سبيله ولكن الجنود الاسرائيليين لم يصغوا اليه واتهموه بانه فدائي وحملوه هو والفلاحين فى الطائرة ، وفجروا السيارة قبل ذهابهم .

وقد توجهت عائلة جابرين القاطنة فى اريحا الى المحاميين فليتسيا لانغر وعلي رافع ان يهتما بامره .

وخلال مدة طويلة لم يستطع المحاميان ان يقابلاه فى سجن رام الله وفقط فى ٢٠ـ٧ـ١٩٧٠ سمح للمحاميه لانغر ان تزور المعتقل ، وقد اخبرها المعتقل بقصته وتوجه اليها بالسؤال : « هل هذا العمل حسب أي قانون ! اليست هذه عملية وحشية : خطف مواطنين امنين من ارضهم ، ووضعهم فى السجن ومحاولة اخذ اعتراف منهم بالقوة بانهم فدائيون » ؟!

وقد علم انه صدر امر اعتقال اداري ضد جابرين . وقد احتجت محاميته على قانونية هذا الامر .

سبيع

ارض قرب شنلر بالناصرة

مرخصة للبناء تصلها شوارع وشبكة كهرباء ومياه وتلفونات

باسعار معقولة

المراجعة مع مكتب اللداوي

شارع البنك ـ الناصرة

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٩١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت فى مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٣ ـ حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. שולם
40
תל-אביב-יפו
Tel-Aviv—Yaffo

تعازينا

الى عبد الرحيم حسن اجميل واخوانه وآله بوفاة الوالد الفقيد

حسن اجميل

الحزب والشبيبة ـ الطيبة

الى متى هذا الاستهتار

البعنة ـ يتذمر الاهلون والعمال من البعنة ودير الاسد من استهتار « ايجد » بهم ، فهي لا تراعي انظمه ولا مواعيد .

وقد حدث فى ٢٧ـ٧ـ٧٠ ان تاخر موعد الباص المخصص لعمال الذين يعملون فى خليج حيفا عن موعده المبكر ، فاضطروا الى ان يحشروا انفسهم فى الباص الثاني المخصص للعمال ، وقطعوا المسافه من القرية الى اماكن اعمالهم وتكاد تبلغ ٤ كيلو مترات . وليست هذه هي المرة الاولى ... فلقد تكرر هذا الاهمال ، وفى بعض الاحيان يتاخر الباص بشكل يضطر العمال الى التعطل عن اعمالهم وخسارة اجورهم .

لقد تكررت شكاوى العمال وارسلوا الوفود الى ادارة « ايجد » ، دون ان يعود ذلك باية فائدة .

على « ايجد » ان تراعي مواعيدها ولا تستهتر باهالي القرى العربية .

كتاب مفتوح الى المسؤول عن السلطات المحلية العربية

سيدي

عندما قدم المجلس المحلي فى الطيرة الميزانية المقترحة الى وزارتكم للمصادقة عليها ، كانت تتضمن بندا ينص على ادخال مبلغ ٤٨ الف ليرة هبة من وزاره الداخليه ، واذا اخذنا بعين الاعتبار ان عدد سكان الطيرة يبلغ ٨ الاف نسمة يتضح أن الثمانية والاربعين الف ليرة هو مبلغ صغير ومتواضع ، فهو يمثل ٦ ليرات للفرد الواحد ولا يكاد يسد حاجة من حاجات مجلس محلي فى قرية كبيرة كالطيرة ، يوجد فيها مدارس ابتدائية واعدادية وثانويه وخدمات تتصل بالكهرباء والمياه والصحة والنظافة وغيرها .

لقد دهشت عندما كان رد وزارة الداخلية خفض مبلغ الهبة الى ١٥ الف ليرة ! اي اقل من ليرتين للفرد الواحد !!

قل لي يا سيدي المسؤول : الم يندى جبينك خجلا حين خطت يدك مبلغ ١٥ الف ليرة هبة لبلد عدد سكانه ٨ الاف نسمة ؟ الا تعلم بان الكثيرين من موظفي الدولة وحتى الشركات العادية يمنحون عند تقاعدهم هبة تزيد عن هذا المبلغ ؟

قل لي بربك ما هي مصروفات مكتبك الخاصة وسيارتك : الا تزيد عن هذا المبلغ الذي يمنح لثمانية الاف نسمة ؟

اننا نعلم من الاحصاءات التي بين ايدينا انه حتى فى حال مصادقتكم على هبة اكبر من الخمسة عشر الف ليرة فانكم لا تدفعونها كما حدث بالنسبة لمبلغ ال ٤٨ الف ليرة الذي وافقتم على دفعه للمجلس فى السنة الماضية والذي صرف منه فعلا ١٦ الف ليرة فقط .

لماذا يا سيدي هذا الامتهان للقرى العربية والسكان العرب ؟ اهذه هي المساعدات التي تتبجحون انكم قدمتموها لقرانا العربية ؟ اهذه هي دمقراطية « العالم الحر » ؟

السنا ، يا سيدي المسؤول ، دافعي ضرائب ككل المواطنين ؟ انكم لا تتساهلون معنا عند جباية الضرائب ! بل ان ضريبة الدخل تنتهج سياسة نهب الفلاحين العرب واصحاب السيارات والمهن .

ما معنى هذه الشطارة واستعمال مختلف القوانين والتفسيرات والاحتيالات على القانون بقصد التمييز الفظ ضدنا وحرماننا من المنح والمساعدات الرسمية وفي الرسمية التي تقدم بمختلف الاسماء والحجج للمجالس والمستوطنات اليهودية والتي تصل الى معدل ٤٠ ـ ٥٠ ليرة للفرد الواحد ، بينما عندنا تتدنى الى اقل من ليرتين للفرد الواحد ؟!!

اننا نهمس فى اذانكم واذان من هم فوقكم ، باننا لن نسكت على هذه السياسة الفظة ، ونحن واثقون من ان هذه السياسة سوف تفلس ويفلس اصحابها .

نسيم ابو خيط
عضو مجلس الطيرة المحلي

تهانينا

× الى محمد كامل عبد الحي بالمولودة البكر
شرين
الحزب والشبيبة ـ الطيرة

× الى عبد الرحمن كامل وعروسه
بالزواج

× والى عبد الرؤوف حسن التلي وعروسه
بالزواج

+ والى عبد الفتاح حمد جبالي بمناسبة
خطوبته

الحزب والشبيبة ـ الطيبة

السودان وليبيا والاردن ـ بقية

قمع الثورة الفلسطينية » .

وكانت المنظمات الفلسطينية « انشط » القوى في انتقاد موقف القاهرة وتنظيم المسيرات في عمان وغير عمان احتجاجا عليه ..

وكانت نقطة انطلاقها كما اعرب عنها كمال ناصر المتحدث الرسمي باسم اللجنة المركزية لمنظمه التحرير الفلسطينية انها في رفضها الحلول السياسية « تنطلق من فهمها الكامل لمعنى التحرير الشامل وازالة الكيان الاسرائيلي الصهيوني واقامة الدولة الدمقراطية الفلسطينية » !!.

كذلك جرت مظاهرة في بغداد كان واضحا انها بتشجيع الحكومة العراقية التي أمرت اذاعتها بنقل انباءها او على الاصح ضجيجها !!.

وفي الوقت ذاته تجري اتصالات دبلوماسية متعددة الجوانب في العالم العربي .. وتتجول الوفود المختلفة بين العواصم العربية ..

وكان ابرز بعثة في هذا المجال بعثة الدكتور حسن صبري الخولي الذي زار عددا من الاقطار العربية لتفسير موقف القاهرة .. وقد لاحظت وكالات الانباء ان الدكتور الخولي بعد مقابلته مع الرئيس السوري الدكتور نور الدين الاتاسي صرح ان المقابلة كانت ناجحة للغاية وان الاتفاق كان تاما في كافة المواضيع التي طرحت خلال المقابلة . وقد استنتجت بعض المحافل من هذا ان دمشق لن تنشط في مقاومة تحرك القاهرة ازاء المبادرة الامريكية على الرغم من عدم موافقتها على المبادرة او قرار مجلس الامن ..

وهكذا اتضحت الصورة على الوجه الآتي في العالم العربي :

الجمهورية العربية المتحدة في قبولها المبادرة الامريكية تحظى بتأييد السودان وليبيا والاردن الصريح وحياد سوريا الى حد .. في حين تعارض موقف القاهرة فعليا العراق والمنظمات الفلسطينية.

اما السعودية واليمن فقد اصدرتا بيانا دعتا الى « حشد الطاقات لتحرير الاراضي العربية المحتلة » ، وصدق عليها قول الاخبار القاهرية : اصواتهم تعلو على اصوات قنابلهم !!.

(اقرأ الافتتاحية)

قداس وجناز

يقام قداس وجناز الاربعين عن نفس المرحوم والماسوف على شبابه

صالح يوسف حكيم

وذلك فى تمام الساعة الثامنة والنصف من صباح يوم السبت الموافق ١٩٧٠/٨/١ فى كنيسة البشارة للروم الارثوذكس فى الناصرة .

فاهل الفقيد يدعون الاقارب والاصدقاء لحضور القداس والجناز ، سائلين الله الا يريهم مكروها بعزيز .

مزارعو التوت يتنظمون

الطيرة ـ عقد اكثر من سبعين مزارعا من مزارعي التوت ، اجتماعا يوم الخميس (١٦ـ٧) .

وقد استعرض المجتمعون مشاكلهم فى الموسم السابق منها تاخير دفع شركة التصدير الحسابات ، وعدم دفع القروض والهبات فى مواعيدها ، وفحص التوت ، مع جميع المشاكل الخاصة بهم .

ومن القضايا التي بحثها المزارعون مسالة المحطة التي تتسلم المحصول منهم ، والشائعات عن نقلها الى كفر سابا ، الامر الذي يضايق المزارعين فى نقل المنتوج الى اماكن بعيدة .

وانتخب المجتمعون سبعة اشخاص ليؤلفوا لجنة تتولى نقل مشاكل المزارعين ومعالجتها الى الجهات المختصة ، وهم السادة : محمد عبد الكريم منصور ، محمود خضير ، احسان عراقي ، حسن خاسكية ، نزيه محمد منصور ، مصطفى ناصر ومحمود ابو خيط .

ولا شك ان انتخاب لجنة من هذا القبيل تعود بالخير الى المزارعين خصوصا اذا ما التفوا حولها وشجعوها معنويا وماديا .

« المسرح الناهض » ناهض

لم يمض وقت قصير على نشوء المسرح الناهض حتى استطاع ان يثبت وجوده . واعتبارا من ٧٠/٨/٢ القادم سيبدأ موسمه الجديد بتمثيلية « حلاق بغداد » للكاتب المصري المعروف الفرد فرج .

واخرج هذه التمثيلية الاستاذ انطوان صالح ، ووضع تصميم الديكور فاروق دياب خريج معهد بتساليل للفنون .

والجدير بالذكر ان نخبة من الفتيات من الطالبات الثانويات يشتركن وهن الاوانس فريال خازن ، سامية قزموز وسمية زهر . اننا نهنىء المسرح الناهض ، ونتمنى له المزيد من النهوض .

حادث اليم

هز الطيبة نبا وفاة الشاب الماسوف عليه جهاد صالح بلعوم غرقا .

وقد شيعت القرية جثمان الفقيد، الذي عمل سكرتيرا فى المدرسة الصناعية ، الى مثواه الاخير فى موكب حزين وابنه مدير المدرسة الصناعية الاستاذ هاشم الناشف .

ورفاق الحزب والشبيبة يعزون والدي الفقيد واشقاءه وشقيقاته وآله على مصابهم الاليم .

ايوجد اتفاق مغربي امير كي ؟

الرباط ـ نفت الحكومة المغربية وجود اتفاق سري عسكري بينها وبين الولايات المتحدة واكدت ان الولايات المتحدة لا تحتفظ بمركز مواصلات بحرية في سيدي يحيا .

عجز فى الميزانيه الامريكية

واشنطن ـ اعلن البيت الابيض ان عجز الميزانية للسنة الحالية ١٩٦٩/١٩٧٠ التي انتهت في ٣٠ حزيران بلغ ٢،٩٠٠ مليون دولار ، في حين كان التقدير ان يبلغ ١،٩٠٠ مليون .

علاقات دبلوماسية بين الهند والمانيا الدمقراطية

نيو دلهي ـ اوردت صحيفه « باتريوت » الهنديه ان حكومة الهند قررت اقامه علاقات دبلوماسيه مع المانيا الدمقراطية على مستوى القنصلية .

اعترفت بريطانيا باليمن

لندن ـ بعد قطيعة دامت سبع سنوات اعترفت بريطانيا بجمهورية اليمن . وكانت القطيعة قد اعقبت الثورة الجمهورية في ١٩٦٣ وانتهت عندما اعترفت السعودية باليمن .

دار كبيرة للبيع فى حيفا

مؤلفة من ٣ طوابق ، الاول والثاني مؤجران ، والثالث شاغر للتسليم وهو جديد ومؤلف من (١٠ غرف) ومخزن مع اثاث حديث وجديد وتدفئة مركزية .

فرصة نادرة لا تفوت .

المراجعة مع : مسلم ـ
شارع الحريري ٩ ـ تلفون ٥٢٢٧٨٣

تحرك ايجابي ـ بقية ـ

على مقر الامم المتحدة حيث ذكرت المصادر المطلعة على ان المبعوث الدولي غونار يارينغ ينوي استئناف بعثته اذا وافقت اسرائيل كما وافقت مصر على المبادرة الامريكية .

واضافت ان من المحتمل ان يتخذ قبرص مقرا له لهذه الغاية .

وفى الوقت ذاته أعطت وكالات الانباء أهمية خاصة لاستدعاء اوثانت السكرتير العام للامم المتحدة الميجر جنرال انزيو سيلاسفو قائد هيئة الرقابة الدولية فى المنطقة . وتكهنت ان البحث سيدور فى هذا الاجتماع حول تقوية وتعزيز الرقابة فى المنطقة .